

أشرف على افتتاح الملتقى الدولي لاستدامة المياه والبيئة.. اللواء بن بيشة:

## تعزير الأمن المائي دعم للسيادة الوطنية

3«

EL MASSA

# المسلة

يومية إخبارية وطنية

اتفاق لتطوير حقل حاسي بئر  
ركايز والتسويق نحو مصر

الجزائر تدعم شراكاتها  
الدولية في المحروقات

5«

للتعاون في مجال  
النقل والموانئ

اتفاقيات جديدة

بين الجزائر

وسلطنة عمان

24«

أكد أن معالم الجزائر المنتصرة لا تكتمل إلا بقضاء دستوري فاعل.. الرئيس تبون:

## ملتزمون ببناء دولة لا يظلم فيها أحد

3«

« دعائم دولة الحق والقانون تقوم على السيادة المطلقة للدستور » ضمان الحريات الفردية والجماعية التي يكفلها القانون الأساسي للبلاد

« حماية القيم الإنسانية تتطلب تعاوناً  
دولياً وثيقاً أمام التحديات المتسارعة

« الرقابة الدستورية ضمانة سيادية  
لتعزيز ثقة المواطن في القوانين

« موضوع الملتقى في صميم  
مشروع إصلاحي شامل بالجزائر

« جعل حماية الحقوق وترقية الحريات  
عقيدة لدى مؤسسات الجمهورية



« بيان أول  
نوفمبر مرجعية  
أخلاقية  
وسياسية لبناء  
الجزائر الجديدة

« عسلاوي:  
القضاء الدستوري حصن  
منيع تصان فيه الحقوق  
والحريات

« الشجاعة  
والواقعية سمة  
الإصلاحات  
الدستورية  
والقانونية في  
الجزائر

صندوق النقد الدولي يتوقع نموه بـ3,8% خلال السنة الجارية

## الاقتصاد الجزائري في الصدارة مغاريا وإفريقيا

5«

317 مليار دولار ناتج محلي إجمالي وديناميكية استثنائية « 941,54 مليار دولار قيمة الناتج المحلي المتوقع بمعايير تعادل القدرة الشرائية

استمعت لتقرير حول نظام الضمان الاجتماعي.. الحكومة:

التحول الرقمي وعصرنة المرفق العمومي غايتنا

3«

حفاظا على قيم المجتمع والهوية الوطنية.. عميد جامع الجزائر:

الكلمة وسيلة للبناء والتنوير لا للهدم والتضليل

4«

## الجزائر تحتضن ملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة



أعلن المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير، عن تنظيم الطبعة 12 لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة يومي 9 و 10 ماي الجاري بالجزائر، تحت شعار "معا نفتح الأسواق". ويأتي تنظيم هذه الحدث القاري في سياق تعزيز ديناميكية التعاون الاقتصادي الإفريقي، حيث ينظم بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي، والبنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، والأمانة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، ما يعكس مكانته كمنصة إستراتيجية لدعم الاندماج الاقتصادي القاري. وتهدف الطبعة إلى الانتقال من مرحلة تبادل الرؤى والتوصيات إلى تفعيل الشراكات العملية، بالتركيز على الاستثمار المنتج وتطوير التجارة البينية الإفريقية وتسهيل الولوج إلى الأسواق، بما يواكب التوجهات الجديدة للاقتصاد الإفريقي.

## وفد جزائري هام في قمة الاستثمار بالولايات المتحدة

يشارك وفد اقتصادي جزائري يقوده مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري في قمة الاستثمار الأمريكية المنعقدة من 3 إلى 6 ماي الجاري بمدينة ميريلاند، بهدف تعزيز الشراكات الاقتصادية بين الجزائر والولايات المتحدة. وانطلقت القمة بحضور مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، من بينهم وزير التجارة ومشاركة نحو 5000 فاعل اقتصادي يمثلون حوالي 100 دولة. وحظي الوفد الجزائري الذي يقوده رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، ويضم نحو 30 رئيس مؤسسة، باستقبال من طرف المديرية العامة للقمة، كايلي كولديرون. كما عقد لقاء مع حاكم ولاية ديلاوير، مات ماير، لبحث فرص التعاون بين المتعاملين الاقتصاديين من الجانبين.



## دورة تكوينية حول استخلاص الزيوت الأساسية



نظمت الغرفة الفلاحية لولاية تمنراست، بالتنسيق مع حاضنة الأعمال لجامعة تمنراست، دورة تكوينية حول استخلاص الزيوت الأساسية ومستخلصات التمور وتقنيات تجفيف الخضار والفاكهة، بمشاركة أكثر من 40 متكونا من فلاحين وطلبة جامعيين في تخصصات البيولوجيا والكيمياء والفلاحة بجامعة تمنراست، حيث تلقوا شروحات نظرية وتطبيقية حول تقنيات تمييز المنتجات الفلاحية المحلية وتحويلها. وتندرج هذه المبادرة في إطار دعم قدرات الفاعلين في القطاع الفلاحي وتشجيع الابتكار والمشاريع الناشئة في مجالات التحويل الزراعي.

## "كازنوص" يطلق خدمتين رقميتين للفلاحين



أطلق الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي لغير الأجراء (كازنوص)، خدمتين رقميتين، "حماتي 5.0" و"حماتي"، موجهة لضمانة الفلاحين وتهدف إلى تبسيط الإجراءات للاستفادة من التغطية الاجتماعية، وبغية التعريف بهاتين الخدمتين الجديتين نظم الصندوق حملة توعوية وطنية الأحد الفارط على مستوى الوكالات التابعة له عبر ربوع الوطن، متبوعة بخرجات ميدانية للتقرب من الفلاحين. وتهدف خدمة "حماتي 5.0" إلى مرافقة الفلاح بمنحه صيغة اشتراك مرنة تعتمد على أقساط مريحة، للاستفادة من حقوقه من التغطية الاجتماعية، بينما تضمن "حماتي" مرافقة الفلاح خلال مواسم جني الأداءات العينية على غرار الاستفادة من بطاقة الشفاء.

## تألق Ooredoo في منتدى المسؤولية المجتمعية

شاركت Ooredoo الجزائر في الطبعة الثانية من المنتدى الجزائري للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات 2026، الذي احتضنته الجزائر يومي 29 و 30 أفريل الفارط، حيث ساهم مديرها للشؤون المؤسسية، رمضان جزائري في ندوة بعنوان "من المسؤولية المجتمعية للمؤسسات إلى المسؤولية المجتمعية للمنظمات: نحو مسؤولية أكثر شمولاً". استعرض خلالها أبرز المبادرات التي أطلقتها لمرافقة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الجزائر. كما توجت Ooredoo الجزائر بجائزة "RSE Awards Algeria 2026" وحصدت المرتبة الأولى في فئة "الصمود والابتكار الإقليمي المستدام".



## مدينة باتنة



## من الذائفة



## بدون تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

ANEP  
من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة باعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (028) 26.91.47  
الفاكس: (028) 26.97.29

El Massa  
المساء  
يومية وطنية أخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
دج 100.000.000,00  
المقر الإجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

أكد أن معالم الجزائر المنتصرة لا تكتمل إلا بقضاء دستوري فاعل.. الرئيس تبون:

# ملتزمون ببناء دولة لا يظلم فيها أحد



■ دعائم دولة الحق والقانون تقوم على السيادة المطلقة للدستور ■ ضمان الحريات الفردية والجماعية التي يكفلها القانون الأساسي للبلاد ■ جعل حماية الحقوق وترقية الحريات عقيدة لدى مؤسسات الجمهورية ■ موضوع الملتقى في صميم مشروع إصلاح شامل بالجزائر ■ الرقابة الدستورية ضمان سيادية لتعزيز ثقة المواطن في القوانين ■ حماية القيم الإنسانية تتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً أمام التحديات المتسارعة ■ بيان أول نوفمبر مرجعية أخلاقية وسياسية لبناء الجزائر الجديدة ■ الشجاعة والواقعية سمة الإصلاحات الدستورية والقانونية في الجزائر

كما أكد رئيس الجمهورية أنه منذ المنعرج التاريخي لتعديل الدستور في نوفمبر 2020، تم الالتزام بجعل المحكمة الدستورية ركيزة للاستقرار المؤسساتي وصمام أمان للممارسة الديمقراطية الحقة، مبرزا بأن مسار الإصلاحات الدستورية والقانونية في بلادنا يتسم بالشجاعة والواقعية، حيث جاء تعديل الدستور الأخير ليعالج بعض النقص التي أظهرتها التجربة العملية، بهدف ضمان مواظمتها مع تطلعات المجتمع، وتقادي أي تأويل قد يعيق فاعلية المؤسسات الدستورية أو يمس بجوهر الحريات.. واعتبر ذلك دليلاً على أن الدستور وثيقة حية تتطور بتطور الأمة.

وتنق رئيس الجمهورية موضوع الملتقى، مؤكداً بالقول إن "اختياركم لموضوع دور الرقابة الدستورية محورا للنقاش يقع في صميم مشروعنا الإصلاحي الشامل.. فنحن في الجزائر لا ننظر للرقابة الدستورية كأداة تقنية جافة، بل نراها ضماناً سيادية كبرى تهدف في مقامها الأول، إلى تعزيز ثقة المواطن في قوانين جمهوريته، وأشار إلى أنه "من هذا المنطلق، حرصنا على أن يكون المواطن شريكاً فاعلاً في هذه الرقابة عبر آلية الدفع بعدم الدستورية التي استحدثناها وسيطنا إجراءاتها لتمكين كل ذي حق من الوصول إلى القضاء الدستوري ببسر وأمان". وخلص رئيس الجمهورية، إلى أن الجزائر تؤكد إيمانها الراسخ بأن صوت الحقوق والحريات وترقيتها هي قيم إنسانية مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية، وتتطلب تعاوناً دولياً وثيقاً لمواجهة التحديات المتسارعة التي يشهدها العالم.

جدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، التزامه بمواصلة بناء دولة الحق والقانون التي تجعل من حماية الحقوق والحريات عقيدة راسخة في عمل كافة مؤسساتها دون استثناء، مشيراً إلى أن هذا التزام يقضي ببناء دولة لا يظلم فيها أحد تقوم على السيادة المطلقة للدستور.

## زولا سومر

أكد رئيس الجمهورية في رسالة قرأتها نيابة عنه رئيسة المحكمة الدستورية ليلي عسلاوي في افتتاح الملتقى الدولي الثالث حول "دور الرقابة الدستورية في حماية الحقوق والحريات في الجزائر"، أن انقضاء هذا الملتقى هو "تجديد العهد الذي قطع أمام الشعب الجزائري، وبناء دولة الحق والقانون، دولة تقوم دعائمها على السيادة المطلقة للدستور، وسمو أحكامه، وتجعل من حماية الحقوق والحريات عقيدة راسخة في عمل كافة مؤسساتها". وأضاف أن هذا العهد يقضي ببناء دولة لا يظلم فيها أحد، تقوم على سيادة الدستور، وتجعل من حماية الحقوق الأساسية وترقية الحريات عقيدة راسخة تسري في وجدان وعمل كافة مؤسسات الجمهورية دون استثناء. وأكد السيد الرئيس أن رؤية الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل معالمها، إلا بوجود قضاء دستوري فاعل ومستقل ومهاب الجانب، يمتلك من الأدوات القانونية والإجرائية ما يكفل كبح أي تجاوز ومنع أي تأويل قد يمس بسمو الوثيقة الدستورية أو ينال من جوهر الحريات الفردية والجماعية، مؤكداً بأن العهد الذي قطعه يستمد روحه من بيان أول نوفمبر 1954، الذي بعث الدولة الجزائرية كدولة ديمقراطية اجتماعية، حيث أشار إلى هذه الوثيقة التاريخية، كانت الدستور الأول للثورة والتحرير، وهي اليوم المرجعية الأخلاقية والسياسية لبناء الجزائر الجديدة وترسيخ المعنى الحقيقي للمواطنة.

أبرزت التحول النوعي الذي شهده النظام الدستوري الجزائري.. عسلاوي:

## القضاء الدستوري حصن منيع تصان فيه الحقوق والحريات

الجزائر وفي النظم القانونية المقارنة". من جهتها، أشادت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، تاتشا فان رين، بجهود الجزائر في تعزيز إطارها القانوني والمؤسسي، مؤكدة أنها برهنت على التزامها بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، خاصة من خلال انضمامها إلى الاتفاقيات الدولية الرئيسية ومشاركتها الفعالة في الأليات الدولية. وجددت فان رين، التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمراقبة جهود الجزائر لتعزيز سيادة القانون والحكم الرشيد وحماية حقوق الإنسان، مذكراً بإسهام البرنامج منذ 2018 في دعم المؤسسة الدستورية بتعزيز الثقافة الدستورية، خاصة في نشر آلية الدفع بعدم الدستورية، "التي تعتبر أداة محورية لضمان الحقوق والحريات الأساسية".

أكدت رئيسة المحكمة الدستورية، ليلي عسلاوي، أمس، وجود إرادة سياسية عليا في الجزائر لحماية الدستور والانتصار للحقوق والحريات وترسيخ أسس الجزائر الجديدة المنتصرة كدولة مؤسسات وحق وقانون، مجددة التزام الجزائر بجعل القضاء الدستوري الركيزة الأساسية لحماية المواطن.

وأوضحت عسلاوي في افتتاح الملتقى الدولي الثالث للمحكمة الدستورية الموسوم بدور الرقابة الدستورية في حماية الحقوق والحريات في الجزائر، أن عقد ملتقى دولي سنوي للمحكمة الدستورية، ليس مجرد إجراء تنظيمي، بل هو تكريس لالتزام الجزائر بجعل القضاء الدستوري الركيزة الأساسية لحماية المواطن، مع الحرص الدائم على الرصانة العلمية، مشيرة إلى أن التحول النوعي الذي شهده النظام الدستوري الجزائري،

الحكومة تستمع إلى تقرير حول تمويل نظام الضمان الاجتماعي

## عصرنة المرفق العمومي وترسيخ التحول الرقمي

تحدد المعايير التقنية للمواد المستعملة في الأشغال العمومية ■ استعراض مشروع المرجع الوطني للعونة وأثاره الاجتماعية والاقتصادية ■ إعادة تنظيم الفضاءات الحضرية والانتقال نحو حوكمة ذكية ■ تعزيز قدرات الوقاية والتصدية للأمراض المعدية

الحكومة إلى عرض حول الوضعية الوبائية للأمراض المتعددة الخاضعة للتصريح الإلزامي على المستوى الوطني والدولي، وكذا التدابير المتخذة لتعزيز آليات الوقاية والتصدية لهذه الأمراض.

وفي هذا الإطار، لوحظ أن الأمراض المعدية لا تزال تشكل تحدياً كبيراً للنظام الصحي الوطني، ما يستدعي تعزيز قدرات الكشف المبكر ورقمنة أنظمة الإبلاغ عن المعلومات، فضلاً عن زيادة التنسيق بين القطاعات وتعزيز القدرة على

ترأس الوزير الأول، سيفي غريب، أمس، اجتماعاً للحكومة، خصص لمواصلة دراسة مشروع مرسوم يتعلق بقطاع الأشغال العمومية، بالإضافة إلى عرض تخصص قطاعات الرقمنة والصحة والضمان الاجتماعي.

أوضح بيان لمصالح الوزير الأول، أن الحكومة واصلت، في اجتماعها، أمس، دراسة مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط وكيفية المصادقة على مواد بناء وصيانة واستغلال منشآت الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، مؤكداً بأن مشروع هذا النص يحدد المعايير التقنية للمواد المستعملة في إطار إنجاز الأشغال العمومية ويضع إطاراً مرجعياً بهدف ضمان جودة المنشآت القاعدية وسلامتها.

## عطاف يستقبل مفوضة الاتحاد الأوروبي المكلفة بالتوسط

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية والتعاون والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، مفوضة الاتحاد الأوروبي المكلفة بالتوسط، دوبرافكا سويتشا، التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر. وأوضح بيان للوزارة أن اللقاء، سيج باجراء "تقييم شامل لاختلاف إبعاد الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، ويبحث سبل إضفاء المزيد من الزخم والحركية والتوازن عليها، بما يتماشى مع أهداف "الميثاق من أجل المتوسط" الذي تم إطلاقه شهر نوفمبر 2025، لاسيما في ميادين الاستثمار والتجارة والطاقة والاقتصاد الأخضر والتعليم العالي وحركة الأشخاص".

كما استعرض الطرفان "التحديات التنموية والأمنية الراهنة في الحوض المتوسطي"، وأكدوا على "أهمية تعزيز التنسيق المشترك بما يضمن استجابة فعالة ومستدامة لها".

اعتبره تعزيزاً لحضورها في الهيئات الإفريقية.. ناصري:

## انتخاب بوطيقي على رأس البرلمان الإفريقي انتصار للجزائر

الإفريقية. كما وجه ناصري شكره وامتنانه لرئيس الجمهورية على حسن التقدير وصوابية الاختيار، ومتابعته الدقيقة لهذا الاستحقاق منذ بدايته، إذ كلف الجهات المعنية بحشد التأييد والتواصل مع برلمانات الدول الشقيقة والصديقة".

جدد رئيس مجلس الأمة التأكيد على أن الجزائر أثبتت من خلال هذا الاستحقاق أن الصدق والإخلاص والرهان على الكفاءات هو المسار الحتمي لفرض التميز، معرباً عن يقينه بأن بوطيقي سيكون صورة مشرفة للجزائر بالمناخية ومناصرة القضايا العادلة، بما يسهم في إعطاء نفس جديد لعمل البرلمان الإفريقي.

هنأ رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، أمس، مع محمد الصالح بن بيشة، فلاح بوطيقي، بمناسبة انتخابه رئيساً للبرلمان الإفريقي، معتبراً هذا الفوز انتصاراً للجزائر قبل أن يكون إنجازاً فردياً. وأشاد ناصري قبل انطلاق أشغال مناقشة مشروع القانون المحدد لممارسة الأنشطة التجارية بمجلس الأمة، بحصول بوطيقي على أغلبية أصوات البرلمانيين الأفارقة، وقبلها أغلبية أصوات المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا، مؤكداً أن هذا الإنجاز القاري يتناغم مع التوجهات الاستراتيجية للسياسة الخارجية الجزائرية بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز الحضور الجزائري في الهيئات

زين الدين. ز.

أشرف على افتتاح أشغال ملتقى دولي حول استدامة المياه والبيئة.. اللواء بن بيشة:

## تعزيز الأمن المائي دعم للسيادة الوطنية

إشراك المجتمع المدني والمواطن ضمن حوكمة مدمجة وفعالة للموارد المائية

الوطني، كلمة، رحب فيها بالضيوف والمشاركين، وتطرق إلى الأهداف المرجوة من تنظيم هذا النشاط العلمي الهام، قائلاً، في ذات الصدد "أنتي على يقين بأن هذا الملتقى العلمي الدولي، سيكفل بإصدار توصيات ومقترحات، من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع القطاعات، مع إشراك المجتمع المدني والمواطن، في إطار رؤية استشرافية وحوكمة مدمجة وفعالة للموارد المائية، وهي جهود تسمح برفع التحديات الراهنة والمستقبلية، مع تعزيز الأمن المائي لبلادنا وسيادتها الوطنية".

وتم خلال هذا الملتقى الدولي، تقديم محاضرات من طرف باحثين وخبراء ومختصين، تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بالموضوع، حيث تم تحليل التأثيرات متعددة الأبعاد للتغير المناخي على الموارد المائية والتسيير المستدام للمياه، كما تم تنظيم، بالمناسبة، معرضاً لمشاريع مبتكرة في مجال تسيير والحفاظ على الموارد المائية منسجمة مع طرف أطارات من مختلف هيكل الجيش الوطني الشعبي.

أبرز الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع القطاعات وإشراك المجتمع المدني والمواطن ضمن رؤية استشرافية وحوكمة مدمجة وفعالة للموارد المائية، معرباً عن ثقته بأن هذه الجهود ستسمح برفع التحديات الراهنة والمستقبلية وتعزيز الأمن المائي للجزائر، بما يدعم سيادتها الوطنية.

أشرف الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء بن بيشة، على افتتاح أشغال ملتقى دولي بعنوان "استدامة المياه والبيئة في مواجهة التغير المناخي"، وعرفت مراسم الافتتاح بحضور كل من مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، رؤساء وادرس ومدربين مركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى أطارات سامية في الدولة وأساتذة وخبراء وطنيين ودوليين.

وبالمناسبة التقى الأمين العام لوزارة الدفاع

ق. س.

## حركية وتوازن في الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

والبروتوكيمياء. وأبرز وزير الدولة مكانة الجزائر كمورد موشوق لسطافة، خاصة في مجال الغاز الطبيعي، التزامها بالوفاء بتعهداتها تجاه شركائها. ودعا الشركات الأوروبية إلى تعزيز حضورها في السوق الجزائرية، من خلال الاستثمار في الجروفقات، فيما عرضت المفوضة الأوروبية ملاح "ميثاق المتوسط الجديد، الذي يهدف إلى تجديد الشراكة الأوروبية-مستوطية وفق مقاربة شاملة تركز على دعم الاستقرار والتنمية الاقتصادية وتعزيز التعاون في مجالات الطاقة والانتقال الطاقوي، معرباً عن ارتياحها لمستوى الحوار الاستراتيجي القائم بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، وأكدت "تقديرها للدور الهام الذي تضطلع به الجزائر كشريك موثوق في تعزيز الأمن الطاقوي الأوروبي".

## عطاف يستقبل مفوضة الاتحاد الأوروبي المكلفة بالتوسط

الجزائر شريك موثوق في تعزيز الأمن الطاقوي الأوروبي وكانت المفوضة الأوروبية لشؤون المتوسط، قد استقبلت أول أمس، من قبل وزير الدولة، وزير الجروفقات، محمد عرقاب، حيث بحث الجانبان التعاون في مجال الجروفقات، من خلال تكثيف تبادل الخبرات وتنظيم الاجتماعات التقنية المنتظمة بين الخبراء، بما يسهم في تعزيز الفهم المشترك للقضايا ذات الاهتمام المتبادل. وبالمناسبة، أوضح وزير الدولة أن التعاون في قطاع الجروفقات يشكل ركيزة أساسية في الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، لدوره الجوهري في دعم الاستقرار الاقتصادي وضمان أمن الإمدادات الطاقوية، مشيراً إلى أن هذه الشراكة تتطلب مواصلة تعبئة الاستثمارات، خاصة في مجالات الاستكشاف والإنتاج وتطوير البنى التحتية في صناعة النفط والغاز. كالتكرير

ق. س.

أشادت بقراره إعداد دراسة لإنجاز مستشفى للسرطان بكل ولاية.. جمعيات مرضى السرطان:

## رؤية استشرافية للرئيس تبون للحد من معاناة المرضى

أشادت جمعيات ناشطة في مجال مرافقة مرضى السرطان بقوة بقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإعداد دراسة لإنجاز مستشفى متخصص في مكافحة السرطان عبر كل ولاية، في خطوة من شأنها تعزيز فرص الشفاء والرفع من مستوى التكفل بهذه الفئة من المرضى.

ك.ع. واج

نجاح هذا التوجه يمر عبر رؤية استباقية وتنسيق محكم بين مختلف الفاعلين في القطاع.

بدوره، أشد رئيس جمعيات "البدن" لمرضى السرطان، مصطفى موساوي، على حرص رئيس الجمهورية على تعزيز التكفل بمرضى السرطان. وأعتبر تعليماته الأخيرة، "تدرج ضمن مسار متواصل لتحسين أوضاع هذه الفئة"، مسجلا بارتياح وتحسن وضعيات مرضى السرطان في السنوات الأخيرة من خلال تعزيز قدرات العلاج وتوسيع الهياكل الصحية. وأشار موساوي إلى أن المجتمع المدني، مدعو بدوره إلى مرافقة هذه الجهود من خلال دعم المبادرات التضامنية، على غرار إنشاء دور لإيواء المرضى الذين يتلقون علاجا خارج ولاياتهم. ليخلص إلى التأكيد على أن هذه الجهود المشتركة بين السلطات والمجتمع المدني، تعكس إرادة حقيقية لتحسين التكفل بمرضى السرطان، معربا عن تفاؤله بالنتائج التي سيفرزها هذا المسار.



من جانبه، أوضح رئيس "جمعية الفجر" لمرضى السرطان، الحاج مكراشي، أن هذه الخطوة تستجيب لتحديات ميدانية حقيقية في ظل الارتفاع الكبير في عدد حالات السرطان سنويا، والتي تتطلب علاجات معقدة وممتدة قد تستمر لسنوات، مما يشكل ضغطا متزايدا على المؤسسات الاستشفائية الكبرى، لا سيما في الجزائر العاصمة والبلدية ووهران.

دعا للعمل على رفع الأداء القضائي نحو الأفضل.. بوجمعة:

## قانون الإجراءات الجزائية ساهم في تحقيق الأمن القانوني

الشكاوى والمراض المعالجة إلكترونيا 31 ألف وحدة"، محييا بالمناسبة هيئة الدفاع على المستوى الوطني، لانخراطها في مسار رقمنة قطاع العدالة.

وخلال تدشينه للمقر الجديد لمحكمة الونزة، بعد ترقيته من فرع محكمة إلى محكمة كاملة الصلاحيات، أبرز بوجمعة، أهمية المرافق الجديدة التي تم وضعها حيز الخدمة كإضافة للخدمات القضائية وتقريبها من السكان، مشددا على ضرورة التكفل الأمثل بالمواطن على مستوى مختلف مصالح العدالة وتسهيل معاملاته على مستوى هياكل القطاع عبر استقباله وتوجيهه وتمكين المتقاضين من حقوقهم.

نحو الأفضل". وجدد بوجمعة بالمناسبة دعوة الحاضرين من مثلي جهاز العدالة وأسرة الدفاع وجميع الشركاء إلى مواصلة إحداث نقلة نوعية تعود حتما بالفائدة على المواطن والمتقاضى. ويخصوص موضوع اللقاء، ذكر وزير العدل حافظ الأختام، بأن "قانون الإجراءات الجزائية بآلياته التنفيذية المستحدثة ساهم في تعزيز سلطة القضاء من خلال تحقيق الأمن القانوني بما يضمن للمجتمع تسهيل وتيسير اللجوء للقضاء". وأضاف بأن "هذا القانون ساهم أيضا في مواصلة إدخال الرقمنة في الإجراءات الجزائية بغية تحسين إدارة القضايا، لا سيما إعادة تفعيل النيابة الإلكترونية عبر الجهات القضائية، حيث بلغ تعداد

دعا وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، من ولاية تبسة، جميع منتسبي القطاع والشركاء إلى مواصلة العمل للمساهمة في رفع الأداء القضائي نحو الأفضل. ك.ع

أكد الوزير خلال إشرافه على افتتاح ملتقى وطني حول "مستجدات قانون الإجراءات الجزائية"، نظمه منظمة المحامين لناحية تبسة بالشراكة مع مجلس قضاء وجامعة ذات الولاية، بأن "جميع منتسبي القطاع وشركائه مدعوون إلى الاندماج الحقيقي المبني على التكامل والتضامن للمساهمة في الدفع قدما لرفع الأداء القضائي

مع تعزيز النظام الوطني للمراقبة والإنذار المبكر.. المهدي وليد:

## حملات تلقيح مجانية لحماية الثروة الحيوانية

وللحد من تفاقم هذه الحالات الصغيرة وإجراء تحقيقات وبائية، حيث أسفرت الفحوصات السريية عن تشخيص حالات داء الكوليباسيلوز والتسمم المعوي والحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة. وأشار الوزير إلى أن العوامل البيئية كالظروف المناخية القاسية، لا سيما درجات الحرارة المنخفضة والرطوبة العالية ونقص نظافة المنشآت، ساهمت في تكاثر الجراثيم والأوبئة المسببة للأمراض التي لا يمكن للخرفان حديثة الولادة تحملها بسبب ضعف مناعتهم.

بحماية الثروة الحيوانية الوطنية من الأمراض الحيوانية المتنتقلة، لا سيما منها الأمراض العابرة للحدود، كالحمى القلاعية وطاعون المجترات الصغيرة وغيرها من الأمراض الحيوانية الخطيرة على الصحة الحيوانية. ويخصوص نفوق الأغنام حديثة الولادة، لفت إلى أنه بعد تسجيل ظهور أولى الحالات في الأشهر الثلاثة الأخيرة ببعض الولايات، قامت المصالح الفلاحية باتخاذ جملة من التدابير، منها تجنيد الموظفين البيطرية التابعين للقطاع، لتكثيف

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريشية والصيد البحري، ياسين وليد، عن تنظيم حملات تلقيح سنوية مجانية لقطعان المربين، للوقاية من الأمراض الفتاكة، بعد تسجيل بعض الحالات لنفوق أغنام حديثة الولادة، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، على مستوى بعض الولايات.

إيمان بلعمري أوضح وزير الفلاحة، في ردّه على سؤال، لנائب المجلس الشعبي الوطني، حول أسباب نفوق خراف حديثة الولادة، وعن الإجراءات المتخذة من قبل القطاع لمعالجة الوضع، أن المصالح المختصة المركزية والمحلية، تسهر على اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية الثروة الحيوانية، وذلك من خلال تعزيز النظام الوطني للمراقبة والإنذار المبكر للأمراض الحيوانية، وتعميم عمليات التلقيح المجانية وتحسيس المربين والمهنيين باحترام نظم النظافة والصحة والتغذية لقطعانهم، والوقوف على تلقيح حيواناتهم ضد الأمراض غير المدرجة في البرامج الوطنية، كتلقيح القطيع ضد مرض التسمم المعوي الذي يتكفل الخواص بأدائه، والتغطية الصحية للحيوانات ضد الطفيليات والأمراض الأخرى.

وأوضح المهدي وليد أن هذه العمليات تدخل في إطار البرامج الوطنية الوقائية، المنظمة للتكفل

حفاظا على قيم مجتمعنا وهويتنا.. عميد جامع الجزائر:

## الكلمة وسيلة للبناء والتطوير لا للهدم والتضليل



نظم المركز الثقافي لجامع الجزائر، أمس، ندوة فكرية بعنوان "التعبير ومسؤولية الكلمة: الإعلام والمرجعية الدينية في فضاء جامع الجزائر"، في إطار إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة. ق.و

أكد عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسيني خلال الندوة الفكرية، التي تعد الأولى ضمن سلسلة "منتدى الجامع"، أن اختيار هذا الموضوع "نابع من فتاعة راسخة بأن الكلمة أمانة ويان التعبير مسؤولية لها تبعات"، مبرزا بالمناسبة الأثر الكبير للكلمة الطيبة في بناء الفرد والمجتمع، ومحدرا من استغلال بعض الأطراف لحرية التعبير في تقويض القيم الأخلاقية واستهداف مؤسسة الأسرة وتماسك المجتمع.

وذكر عميد جامع الجزائر بأن "الحرية في الإسلام مقيدة بحدود حق الفرد والأسرة والمجتمع وخيرهم جميعا"، مشددا على ضرورة "استحضار المسؤولية فيما ينشر ويقال، وجعل الكلمة وسيلة للبناء والتطوير لا للهدم والتضليل، حفاظا على قيم مجتمعنا وهويتنا".

من جانبه، أبرز رئيس المجلس العلمي لجامع الجزائر، موسى إسماعيل، أهمية الإعلام ووزنه في حياة المجتمعات، باعتبار "الصحافة تعنى بالقيم والمبادئ النبيلة التي حملتها قوافل الصحفيين الذين

ناضلوا في سبيل المهنة، على غرار المرحوم عيسى مسعودي".

وتناول المتدخلون من أساتذة جامعيين وإعلاميين في مداخلتهم عدة محاور، شملت، "المقاربة الإعلامية للمرجعية الدينية الوطنية"، "المفاهيم المرتبطة بحرية التعبير ومسؤولية الكلمة"، وكذا "التحديات المتصلة بصون المرجعية الدينية في الفضاء الإلكتروني" و"دور الصحافة الجزائرية في خدمة رسالتها الحضارية". كما قدموا جملة من المقترحات الرامية إلى ترسيخ المرجعية الدينية الوطنية، من بينها إنشاء مركز إفريقي متوسطي للذكاء الاصطناعي والدراسات الإسلامية، إنشاء منصة تعليمية رقمية لتعليم القرآن واللغة العربية والفقه المالكي، إلى جانب إنشاء قناة تبث عبر الفضاء الرقمي، من أجل تعزيز الحضور الثقافي والديني للجزائر في إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

فيما كشفت عن توقيع مذكرة تفاهم بين الجزائر وإيطاليا في قطاع البيئة قريبا.. كريكو:

## إعادة تأهيل مشروع السد الأخضر وفق مقاربة جديدة

الاقتصاد الدائري، المحافظة على الموارد البيئية والتنوع البيولوجي، فضلا عن أهم التشريعات البيئية الوطنية وكذا الجهود المبذولة لمواكبة التطورات على الصعيد الدولي في هذا المجال، مع تبادل الرؤى حول آليات دعم التعاون الثنائي وتكثيف تبادل الخبرات والتجارب في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يساهم في تجسيد أهداف التنمية المستدامة.

كشفت وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، أول أمس، عن تعزيز التعاون بين الجزائر وإيطاليا في المجال البيئي من خلال إبرام مذكرة تفاهم بين الطرفين قريبا.

م.ي

تم الإعلان على ذلك خلال استقبال كريكو، بمقر الوزارة لوفد عن المجموعة البرلمانية للصدقة "إيطاليا-الجزائر"، يقوده أندريا ماسكاريتي، رئيس المجموعة عن الجانب الإيطالي، بحضور رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة عن الجانب الجزائري، كمال لعويسات، في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين الجزائر وإيطاليا في المجالات ذات الصلة بحماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.

وبالمناسبة، تم استعراض أهم برامج ومشاريع القطاع، لا سيما المتعلقة بالتغيرات المناخية،

وفي تصريح للصحافة، أكدت كريكو أن اللقاء شكل "فرصة لعرض أهم المشاريع الحيوية الاستراتيجية التي تقوم بها الجزائر، بتعليمات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومن بينها مصانع تحلية المياه ومشروع السد الأخضر، وإعادة تأهيله وفق مقاربة اقتصادية جديدة من خلال إدماج الشباب والمؤسسات المصغرة والسكان المحليين، فضلا عن مشاريع الاقتصاد الدائري".

وأشارت كريكو إلى أن الوفد البرلماني الإيطالي عبر عن اهتمامه بإطلاق شراكة بين قطاعي البيئة في البلدين، مشيرة إلى أنه "سيتم تعزيز التعاون بين الجزائر وإيطاليا في المجال البيئي عن طريق إمضاء مذكرة تفاهم بين الطرفين قريبا".

تساعدهم صحيا ونفسيا واجتماعيا

## صندوق وطني لإعادة إدماج ضحايا الاتجار بالبشر

في تمويل النشاطات والخطط الوطنية، التي يتم تنفيذها من قبل الدولة والجهات المختصة والموجهة إلى ضحايا الاتجار بالبشر. كما يتم توجيه هذه المساعدة للمساهمة في تمويل تسهيل العودة الطوعية والأمنة للضحايا الأجانب إلى بلدانهم أو بلدان إقامتهم، والمساهمة في تمويل إعادة إدماج الجزائريين ضحايا الاتجار بالبشر. وتحدد مدونة الإيرادات والنفقات المقيدة في الحساب وكذا كفاءات متابعته وتقييمه، بموجب قرار مشترك بين الوزير الأول أو رئيس الحكومة حسب الحالة، والوزير المكلف بالمالية، فيما تحدد النسب المقتطعة لفائدة هذا الحساب، من المبالغ المصادرة في هذه الجرائم، ومن ناتج بيع وسائل ارتكاب الجرائم، بموجب قرار مشترك بين وزير العدل حافظ الأختام والوزير المكلف بالمالية.

صندوق مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتكفل بهم.

وحسب النص، يقيد في هذا الحساب في باب الإيرادات، ناتج الغرامات المحصلة من المدينين المحكوم عليهم في قضايا الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، الهبات والوصايا طبقا للتشريع الساري المفعول، وكذا نسبة من المبالغ المصادرة في هذه الجرائم، ونسبة من ناتج بيع وسائل ارتكاب هذه الجرائم، إضافة إلى المخصصات المحتملة من ميزانية الدولة، وكل الموارد الأخرى المرتبطة بمهام هذا الصندوق. ما نفقات هذا الصندوق الخاص، فتشمل حسب المرسوم، مصاريف المساعدة والتكفل والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لضحايا الاتجار بالبشر، تمويل برامج رعاية وتأهيل ضحايا الاتجار بالبشر، مع المساهمة

أقرت الحكومة استحداث صندوقا وطنيا لمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر والتكفل بهم، ويخصص لتمويل برامج رعاية وتأهيل هذه الفئة وإعادة إدماجها، مع المساهمة في تمويل النشاطات والخطط الوطنية الموجهة لها، حيث يستفيد المعنيون من مساعدات صحية ونفسية واجتماعية، مع إقرار تسهيلات للعودة الطوعية والأمنة للضحايا الأجانب إلى بلدانهم أو بلدان إقامتهم.

أسماء منور

تضمن العدد الأخير من الجريدة الرسمية، مرسوما تنفيذيا يحمل رقم 164-26 مؤرخ في 21 أفريل 2026، يحدد كيفية تسيير حساب التخصيص الخاص رقم 158-302، وعنوانه

## صندوق النقد الدولي يتوقع نموّه بـ3,8% خلال السنة الجارية الاقتصاد الجزائري في الصدارة مغاريا وأفريقيا • 317 مليار دولار ناتج محلي إجمالي ودينامية استثنائية • 941,54 مليار دولار قيمة الناتج المحلي المتوقع بمتوسط تعادل القدرة الشرائية

يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال السنة الجارية 2026 أزيد من 317 مليار دولار، ليحتل بذلك الاقتصاد الوطني الصدارة في المنطقة المغاربية. ووفقا لآخر البيانات التي نشرها الصندوق على موقعه الرسمي، فإنه من المتوقع بلوغ الناتج المحلي الإجمالي للجزائر 317,17 مليار دولار في 2026 مقابل 285,72 مليار دولار في 2025، مع تحقيق نمو يقدر بـ3,8%.

ويحتل بذلك الناتج المحلي الإجمالي الجزائري المركز الأول مغاريا والرابع على الصعيد الإفريقي، ووفق معيار "تعادل القدرة الشرائية"، فإن الناتج المحلي الإجمالي للجزائر المتوقع لسنة 2026 يقدر بـ941,54 مليار دولار. ويعد معيار تعادل القدرة الشرائية (PPP) أداة تحليلية تعتمد على مقارنة مستويات الأسعار بين الدول، حيث يأخذ بعين الاعتبار الفوارق في تكاليف المعيشة وأسعار السلع والخدمات، بما يسمح بتقييم أدق لحجم الاقتصادات وقدرتها الحقيقية على الإنتاج والاستهلاك، بعيدا عن تقلبات أسعار الصرف. وعليه، فإنه خلافا للناتج المحلي الإجمالي الاسمي الذي يعتمد على سعر الصرف الرسمي، فإن حساب الناتج المحلي الإجمالي وفق تعادل القدرة الشرائية يتم بعد تعديل قيمة المبالغ، حسب مستوى المعيشة الحقيقي. ق!

بنك التنمية المحلية يواصل تطوره في استخدام الخدمات الرقمية.. حيرش:

## 760 ألف عملية دفع إلكتروني بـ8 ملايين دينار في 4 أشهر

البورصة التابعة للبنك، والتي تتيح للزبائن والمستثمرين تنفيذ عمليات البيع والشراء في السوق المالية عن بُعد، مع توفير متابعة مباشرة لأسعار الأسهم، والسوق السنوية، ومحافظ الاستثمار، وسجل الأوامر.

وأشارت المتحدثة إلى أن هذه المنصة مدمجة ضمن تطبيق "ديجيت بي دي آل"، الذي يجمع مختلف الخدمات البنكية والمالية في فضاء رقمي موحد يتيح إدارة الحسابات والاستثمارات عن بُعد.

من جهته، أكد مدير الخزينة والأسواق بالبنك، سيفان بن عزوز، أن إدراج بنك التنمية المحلية في بورصة القيم المنقولة شكل تحولا في نمط العمل، من خلال تعزيز الشفافية والانضباط المالي ودعم ثقة المستثمرين. وأضاف أن هذه الخطوة ساهمت في ترسيخ ثقافة الاستثمار في الجزائر، وتشجيع المتعاملين الاقتصاديين على اعتبار السوق المالية خيارا لتمويل النشاط وتنمية المدخرات، مع مواصلة تطوير الخدمات الرقمية لتسهيل تعاملات الزبائن مع السوق المالية.

رئيس مجلس الأعمال الجزائري - الموريتاني:

## إمكانية مضاعفة المبادلات التجارية بعشرة أضعاف

تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، معتبرا ذلك مؤشرا على توجه متزايد للاقتصاد الجزائري نحو السوق الموريتانية، باعتبارها بوابة نحو التوسع في الأسواق الإفريقية وتعزيز الصادرات خارج المحروقات.

كما أمد أن هذا الزخم، "يعكس وجود إرادة سياسية قوية لتحقيق التكامل الاقتصادي واستهداف الأسواق الإفريقية، خاصة في ظل انخراط الجزائر في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، ما يوفر فرصا إضافية لتطوير الصناعة والتجارة واستكشاف آفاق جديدة للشراكة والاستثمار داخل القارة."

وأوضح الغازي أن قطاع البناء والأشغال العمومية يتصدر القائمة، بعد غيابها في الدورات السابقة، مستفيدا من الخبرة الجزائرية الكبيرة في مجالات إنجاز السدود، وشق الطرقات، وبناء الجسور، والسكك الحديدية، ومحطات تحلية مياه البحر، وهي خبرات يمكن تصديرها إلى مختلف الدول الإفريقية. كما سجلت مشاركة لافتة لقطاع الفلاحة والصناعات الغذائية بنحو 59 شركة، في ظل تنامي تنافسيته وزيادة الطلب عليه في موريتانيا ودول غرب إفريقيا. ويرز أيضا قطاع الصناعات الكيماوية والتجميلية والطاوية والبيلاستكية بمشاركة 101 شركة، إضافة إلى الصناعات الصيدلانية بـ14 مصنعا، والصناعات الإلكترونية والكهرومنازلية بـ27 شركة.

سجل بنك التنمية المحلية نحو 759.003 عملية دفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى 26 أفريل 2026، بقيمة إجمالية فاقت 8 مليارات دينار جزائري، حسبما أفادت به، أمس، مسؤولة بالبنك العمومي.

وأوضحت مديرة النقد الآلي والبنك الرقمي بالبنك، نوال حيرش، خلال لقاء مع الصحافة نظم على هامش الصالون الدولي للبناء ومواد البناء والأشغال العمومية (3-7 ماي)، أن البنك يواصل تسجيل نمو في استخدام الخدمات الرقمية، مع اعتماد 14 ألفا و804 جهاز دفع إلكتروني موزعة عبر مختلف ولايات الوطن. وأضافت أن عمليات الدفع عبر الإنترنت سجلت بدورها أكثر من 237 ألف عملية خلال الفترة نفسها، بقيمة تجاوزت 3 مليارات دينار، مع تسجيل 191 تاجر إلكتروني جديد، ما يعكس، حسبها، توسع استخدام حلول الدفع الرقمي. كما تم خلال اللقاء عرض منصة الأوامر

رئيس مجلس الأعمال الجزائري - الموريتاني:

## إمكانية مضاعفة المبادلات التجارية بعشرة أضعاف

كشف رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني، يوسف الغازي، أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وموريتانيا بلغ نحو 500 مليون دولار، وهو رقم اعتبره دون مستوى الطموحات مقارنة بالإمكانيات المتاحة لدى البلدين، رغم تسجيله ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة بعد أن كان لا يتجاوز 50 مليون دولار.

كريم . م

أوضح الغازي، خلال استضافته، أمس، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، بمناسبة افتتاح الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات الجزائرية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أن التوقعات تشير إلى إمكانية تضاعف حجم هذه المبادلات إلى عشرة أضعاف، خاصة بعد استكمال مشروع الطريق البري تندوف- الزويرات ودخوله حيز الخدمة بكامل طاقته. وأكد أن التظاهرة، المنظمة من قبل وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تمثل جسرا استراتيجيا لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والاستثمار، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية وروابط الأخوة بين الجزائر وموريتانيا، مضيفا بقوله، "المعرض لم يعد مجرد فضاء للترويج التجاري، بل تحول إلى منصة عملية لترجمة الإرادة السياسية إلى مشاريع اقتصادية ملموسة". وأشار إلى أن هذه الطبعة تشهد مشاركة نحو 350 شركة وطنية

## لتحسين التوزيع وتقليص الفوارق بين مناطق الإنتاج والاستهلاك.. عبد اللطيف: أقطاب تجارية كبرى وشبكات نقل لتمويل منتظم للسوق

- تكريس الشفافية والنزاهة في معاملات التجار والتصدير للاحتكار والمضاربة
- تحسين التسيير الاستباقي لسلاسل التوزيع وضمان استقرار التموين والأسعار
- بوابة للقيود الإلكترونية في السجل التجاري وتبسيط إجراءات إنشاء مؤسسات

كشفت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، أمس، عن اعتراف دائرتها الوزارية استحداث أقطاب تجارية كبرى وتطوير شبكات نقل متخصصة لضمان تموين منتظم ومتوازن عبر كامل التراب الوطني، وجعل القطاع رافعة استراتيجية للأمن الغذائي.

زين الدين زديعة



النشاط. كما أشارت في هذا الإطار، إلى العمل بالتنسيق مع قطاع الداخلية والجماعات المحلية والنقل على استغلال 256 سوق جوارية منجزة وغير مستغلة وإعادة تأهيل 220 سوق أخرى، قصد امتصاص النشاطات التجارية غير الشرعية وتوجيهها نحو الإطار المنظم، بما يضمن تموين منتظم ومستقر للسكان بمختلف المواد الاستهلاكية ويعزز فعالية التنظيم التجاري على المستوى المحلي.

وفيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية، ذكرت وزيرة العمل القطاع على تحيين الإطار القانوني لهذه الأخيرة، بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية والفاعلين الاقتصاديين، حيث يتواجد مشروع القانون المحدد لهذا النشاط قيد الدراسة، ويشمل التحيين توسيع مجال التطبيق ليطغى مختلف المنصات الإلكترونية دون استثناء بما فيها منصات التواصل الاجتماعي. ولدى عرضها لمشروع القانون، أوضحت عبد اللطيف أن النص يندرج ضمن الرؤية الإصلاحية الشاملة التي رسم معالمها رئيس الجمهورية، الرامية إلى بناء اقتصاد وطني عصري ومتنوع يتسم بالمرونة الكافية لمواكبة المتغيرات العالمية، يضع المواطن في صلب اهتماماته، مستندا في ذلك إلى معايير الشفافية والنزاهة والسيادة القانونية المطلقة.

اتفاق لتطوير حقل حاسي بير ركايز والتسويق نحو مصر

## الجزائر تدعم شركاتها الدولية في المحروقات

العطاءات 2026 التي أطلقت مؤخرا من طرف الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات، بمساهمة مجمع سوناطراك، من جانبه، أكد الوزير المصري كريم إبراهيم علي بدوي أن الشركة التي اتاحها الاتفاق تعكس صلابته ومتانة العلاقات التي تربط البلدين. وذكر بالمناسبة بأهم المحاور التي يمكن من خلالها توثيق علاقات الشركة مع الجزائر، خاصة بالذكر الاستكشاف واستغلال البنى التحتية في مجال البتروكيمياء والمناجم، إضافة إلى مزيج الطاقة والموارد البشرية والتعاون الإقليمي. وأكد أن تواجده بالجزائر يؤكد القدرة على خلق شراكات في أرض الواقع واستغلال الخبرات والتجارب والكفاءات التي يتمتع بها البلدان من أجل تحقيق قيمة مضافة. بدوره، اعتبر الرئيس المدير العام لسوناطراك، نور الدين داودي، اتفاق تطوير مشروع حاسي بير ركايز، محطة هامة تجسد شراكة استراتيجية بين سوناطراك والشركة التاييلاندية قائمة على الثقة المتبادلة والطموح، فيما أكد أن مذكرة التفاهم بين سوناطراك والهيئة المصرية العامة للبترول، تمهد لإبرام عقود البترول والمواد البترولية من طرف سوناطراك لصالح الجانب المصري.

متكاملة تتيح القيد الإلكتروني وتبسيط إجراءات إنشاء مؤسسات عبر البوابة الرقمية قيد الخدمة، ما يركز تحولا نوعيا في الخدمة العمومية، وذكرت بتشكيل فوج عمل متعدد القطاعات لتسهيل الإجراءات وتبسيطها في هذا المجال، حيث يتكفل السجل التجاري بإرسال كل الوثائق المودعة إلى الإدارات المعنية كالصندوق الوطني للعمال غير الأجراء والمديرية العامة للضرائب.

أما بخصوص آجال تحيين المعلومات الأساسية وبيانات مستخرج السجل التجاري، أكدت عبد اللطيف أنه تم ضبطها، بما يحقق التوازن بين متطلبات الشفافية وواقع الممارسة الاقتصادية، وأشارت إلى أن تحديد أجل شهر واحد لتحيين البيانات يعد كافيا وملامتا لضمان دقة المعطيات وموثوقيتها، مع إمكانية إنجاز هذه الإجراءات عن بُعد، بفضل الرقمنة، بما يعزز المرونة والسرعة في الأداء الإداري. وعن إدماج التجارة الموازية ضمن السوق الرسمية، فقد تم اعتماد مقارنة تدريجية تقوم على تأطير التجارة المتنقلة وتنظيم الأنشطة غير القارة، ما يسمح بإدماجها بشكل منظم وتدرجي في الدورة الاقتصادية الرسمية وتعزيز الشمولية الاقتصادية وفق رؤية متوازنة تراعي البعد الاقتصادي والاجتماعي لهذا

أوضحت عبد اللطيف، في ردها على انشغالات أعضاء مجلس الأمة، ضمن مناقشة أعضاء مجلس الأمة لمشروع القانون المحدد لشروط ممارسة الأنشطة التجارية، أن دائرتها الوزارية تعتمزم خلال المرحلة المقبلة تطوير هذا القطاع ليشكل رافعة استراتيجية للأمن الغذائي، من خلال إنشاء أقطاب تجارية كبرى وتطوير شبكات نقل متخصصة بما يضمن تمويلا منتظما ومتوازنا عبر كامل التراب الوطني. وأشارت بشأن السيادة اللوجستية والأمن الغذائي، أن الوزارة تعمل على تعزيز التكامل بين مختلف الفاعلين العموميين في سلاسل الإمداد بما يسمح بتحسين فعالية التوزيع وتقليص الفوارق بين مناطق الإنتاج والاستهلاك، مذكرة بالمنصة الرقمية التي تمنى بتتبع المنتوجات بمشاركة مختلف القطاعات المعنية، بما في ذلك معرفة دقيقة لأسواق الجملة وغرف التبريد والمخازن والمذابح، حسب كل منطقة، بالإضافة إلى متابعة يومية وآلية للمنصة الرقمية الخاصة بـ13 منتوجا للاستهلاك الواسع فضلا عن متابعة مستويات مخزوناتهما. وأكدت الوزيرة إلاءة أهمية لمسألة حماية القدرة الشرائية للمواطن كأولوية مركزية ضمن السياسات العمومية، من خلال تعزيز آليات الرقابة الاقتصادية وتطوير أدوات المتابعة، بما يضمن تزويد السوق الوطنية بالمواد الأساسية وفق معايير الجودة المعمول بها، والمساهمة في ترسيخ استقرارها واستدامة توازنها، لافتة إلى العمل على تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة في المعاملات التجارية والتصدير لمختلف أشكال الاحتكار والمضاربة بما يرسخ التوازن الاقتصادي ويحفظ البعد الاجتماعي للنشاط التجاري.

بالموازاة مع ذلك، تولي الوزارة، حسب عبد اللطيف، عناية خاصة لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار عبر تبسيط الإجراءات الإدارية وتحديث الإطار التنظيمي لسجل التجاري، بما يفتح آفاقا لتسهيل المبادرة الاقتصادية وتحفيز الاستثمار المنتج وتعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني.

وفيما يتعلق برقمنة السجل التجاري، ذكرت ذات المسؤولة، بأن هذا المسار يتم من خلال إرساء منظومة قانونية وتنظيمية

أشرف وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرفاب، ووزير البترول والثروة المعدنية المصري، كريم إبراهيم علي بدوي، أمس، على توقيع عقد يخص المرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل حاسي بير ركايز، ومذكرة تفاهم لتأطير المحادثات حول عقود تسويق البترول الخام والمنتجات البترولية بين مجمع سوناطراك والهيئة المصرية العامة للبترول.

حنان . ح

قال وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرفاب، إن العقد المبرم يندرج ضمن الشراكة القائمة بين سوناطراك وشركة "بي تي" للاستكشاف والإنتاج التاييلاندية، موضعا أن الأمر يتعلق بعقد بصيغة الهندسة والإمداد والبناء مع تحالف يضم شركة بتروجيت المصرية والشركة الإيطالية أركاد، للشروع في المرحلة الثانية من مشروع تطوير حقل حاسي بير ركايز، الواقع شمال حوض بركين، بكل من ولايتي الوادي وورقلة.

وتهدف المرحلة الثانية من المشروع، إلى إنجاز وحدة جديدة لمعالجة النفط الخام بطاقة إنتاجية تبلغ 31500 برميل يوميا،

## في خرق مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار

# الاحتلال يواصل تقليص دخول شاحنات المساعدات إلى غزة

حذّر المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم، من تشديد الاحتلال الصهيوني حصاره المطبق على قطاع غزة الذي تعرّض ولا زال يتعرض لحرب إبادة جماعية في خرق واضح ومستمر لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن منذ أكتوبر الماضي.



وأوضح قاسم بأن الاحتلال سمح أول أمس، بدخول أقل من 200 شاحنة فقط إلى قطاع غزة، رغم أن اتفاق وقف إطلاق النار ينص على إدخال 600 شاحنة يوميا، مشدداً على أن هذا الخرق الصهيوني يعكس استهتارا واضحا بكل مطالب إدخال المساعدات سواء من الوسطاء أو المنظمات الدولية.

ونوّه المتحدث باسم "حماس" بأن الاحتلال يستفيد من عجز ما يسمى بـ"مجلس السلام" عن إلزامه بما تم الاتفاق عليه ومن الغطاء الذي توّقه الإدارة الأمريكية، وتستمر نداءات الاستغاثة القادمة من قطاع غزة الذي يواجه مزيدا من الأزمات مع بدء انخفاض درجات الحرارة ودخول فصل الصيف بكل ما يحمله من ذلك من تداعيات على الصحة العمومية والبيئة ككل في ظل نقص المياه الصالحة للشرب والأدوية...

وفي هذا السياق، حذّر مدير الإغاثة الطبية في غزة، بسام زقوت، من تدهور خطير ومستمر في الأوضاع الصحية والبيئية داخل قطاع غزة مع دخول فصل الصيف، مؤكداً أن الأزمة مرشحة للتحوّل إلى كارثة إنسانية واسعة إذا استمرت الظروف الحالية.

وأوضح زقوت، في تصريحات أمس، أن المؤسسات الصحية بدأت بالفعل باستقبال أعداد متزايدة من المصابين بالأمراض الجلدية الناتجة عن غياب النظافة الشخصية وعلى رأسها الجرب، مشيراً إلى أن كثيرا من الحالات تتطور إلى التهابات حادة بسبب النقص الشديد في الأدوية والعلاجات اللازمة.

وبيّنما أكد أن هشاشة البنية التحتية في القطاع إلى جانب اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب والاستخدام اليومي، رفعت من احتمالات انتشار أمراض وبائية خطيرة بين السكان والنازحين، أشار إلى أن معظم الأوبئة تنتقل عبر المياه الملوثة، محذرا من إمكانية ظهور بكتيريا الكوليرا أو عودة مرض شلل الأطفال ما يشكل تهديدا صحيا واسع النطاق رغم حملات التطعيم الجارية.

وبيّن زقوت أن أزمة المياه تتفاقم يوما بعد يوم في ظل منع دخول معدات تنقية المياه

وأوضح قاسم بأن الاحتلال سمح أول أمس، بدخول أقل من 200 شاحنة فقط إلى قطاع غزة، رغم أن اتفاق وقف إطلاق النار ينص على إدخال 600 شاحنة يوميا، مشدداً على أن هذا الخرق الصهيوني يعكس استهتارا واضحا بكل مطالب إدخال المساعدات سواء من الوسطاء أو المنظمات الدولية.

ونوّه المتحدث باسم "حماس" بأن الاحتلال يستفيد من عجز ما يسمى بـ"مجلس السلام" عن إلزامه بما تم الاتفاق عليه ومن الغطاء الذي توّقه الإدارة الأمريكية، وتستمر نداءات الاستغاثة القادمة من قطاع غزة الذي يواجه مزيدا من الأزمات مع بدء انخفاض درجات الحرارة ودخول فصل الصيف بكل ما يحمله من ذلك من تداعيات على الصحة العمومية والبيئة ككل في ظل نقص المياه الصالحة للشرب والأدوية...

وفي هذا السياق، حذّر مدير الإغاثة الطبية في غزة، بسام زقوت، من تدهور خطير ومستمر في الأوضاع الصحية والبيئية داخل قطاع غزة مع دخول فصل الصيف، مؤكداً أن الأزمة مرشحة للتحوّل إلى كارثة إنسانية واسعة إذا استمرت الظروف الحالية.

وأوضح زقوت، في تصريحات أمس، أن المؤسسات الصحية بدأت بالفعل باستقبال أعداد متزايدة من المصابين بالأمراض الجلدية الناتجة عن غياب النظافة الشخصية وعلى رأسها الجرب، مشيراً إلى أن كثيرا من

## في نطاق أوسع وأكثر تقييدا يمتد إلى عمق المناطق السكنية بغزة الاتحاد الأوروبي يرفض ما يسمى بـ"الخط البرتقالي"

وجدد الاتحاد الأوروبي التأكيد على "أهمية التنفيذ العاجل لخطة السلام في غزة"، معربا عن قلقه إزاء استمرار الوضع الإنساني الكارثي في القطاع. كما دعا المسؤول الأوروبي الكيان الصهيوني إلى "السماح الفوري بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وعلى نطاق واسع ودون عوائق وضمان توزيعها بشكل مستدام".

وكان المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي، إسماعيل الثوابتة، أكد أن المعطيات الميدانية تشير إلى أن الاحتلال لم يكتفِ بالإبقاء على ما يسمى "الخط الأصفر" في غزة، بل عمل على توسيعه فعليا إلى ما بات يعرف بـ "الخط البرتقالي"، وهو نطاق أوسع وأكثر تقييدا يمتد إلى عمق

المناطق السكنية، خصوصا في شمال قطاع غزة ووسطه. وأوضح الثوابتة، خلال تصريحات صحفية أمس، أن هذا التوسع يتمثل في زيادة المساحات المحظورة وتشديد القيود على الحركة وتحويل مناطق واسعة إلى نطاقات خطيرة وغير قابلة للوصول. وهو ما أدى إلى تقليص المساحات المتاحة أمام السكان بشكل حاد وفرض وقائع ميدانية جديدة تعمق معاناة المواطنين وتحد من حركتهم وتمنع عودة مئات آلاف النازحين إلى مناطقهم الأصلية. وأكد أن استمرار توسيع المناطق المقيدة وتقليص المساحات المتاحة من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من النزوح القسري والاكتماظ ويفوض أي فرص للاستقرار.

وأضافوا أن "تحليل حطام الطائرة أظهر أنها تحمل الرقم S88 وأن الشركة المصنعة أكدت ملكيتها للإمارات". وأكدوا أن "العدوان المباشر من قبل الإمارات لن يمر دون رد"، مشددين على أن "الجيش السوداني في أعلى درجات الجاهزية للتعامل مع مختلف السيناريوهات". وكانت مصادر محلية أفادت، أول أمس،

أعلن الاتحاد الأوروبي رفضه أي تغيير في السيطرة على الأراضي في قطاع غزة وذلك تعقيبا على استحداث الاحتلال الصهيوني ما يسمى "الخط البرتقالي" في القطاع الذي يعاني سكانه من أزمات وكوارث متعددة إنسانية وصحية وبيئية وحرمان من أدنى متطلبات الحياة.

وأكد المتحدث باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أنور العنوني، في حديث صحفي، أن "الاتحاد يرفض هذه الخطوة التي ترغف مساحة الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل إلى أكثر من 60 بالمئة من قطاع غزة، بدلا من تنفيذ عمليات الانسحاب الإضافية المنصوص عليها..."

وأعلنت الحكومة السودانية، أمس، عن تورط الإمارات في قصف مطار الخرطوم بالمسيرات، أول أمس، مؤكدة تمسك السودان بحقه في الرد على هذا العدوان. واجتسبت أورده وكالة الأنباء السودانية "سونا"، فإن كلا من وزير الخارجية والتعاون الدولي، محي الدين سالم، ووزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة، خالد الإعيسر، والنطاق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد الركن عاصم عوض عبد الوهاب، كشفوا وجود "أدلة وإثباتات قاطعة حصلت عليها الحكومة والأجهزة المختصة تؤكد هذا العدوان، علاوة عن أدلة جديدة لعدد من الانتهاكات التي تمت بواسطة المسيرات الإماراتية خلال الفترة الماضية من العام الجاري".

وأوضحوا في مؤتمر صحفي مشترك بالخرطوم أن "حكومة السودان وشعبها وقواتها المسلحة لديها حق الرد في الزمان والمكان اللذين تحددتهما"، مشيرين إلى أن "الهجمات التي وقعت أمس بواسطة طائرات مسيرة طالت مطار الخرطوم وأحياء سكنية مجاورة، إضافة إلى مواقع عسكرية في الخرطوم-بحري وأم درمان". واعتبروا أنها تمثل "اعتداء خطيرا على سيادة الدولة"، مشددين على أن القوات المسلحة السودانية "لن تتهاون في حماية

## وسط اتهامات متبادلة باستهداف السفن

# تصعيد أمريكي-إيراني في مضيق هرمز

يشهد الوضع في منطقة الشرق الأوسط تصعيدا متواصلا، مع استمرار التوتر في مضيق هرمز وتبادل الاتهامات بين طهران واشنطن بشأن استهداف سفن وزوارق بالتوازي مع حراك دبلوماسي حول مقترحات لاحتواء الصراع المندلع منذ مارس الماضي.

وفي تصريحات له ذهب الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أمس، إلى القول بأن "الحرب مع إيران قد تستمر لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع إضافية فقط لإتمام المهمة"، وأشار إلى أن الحرب التي تقودها بلاده على إيران قد انتهت فعليا، لكنه يريد تحقيق ما يروج له بأنه "تصراف أكبر".

من جهته أعلن الجيش الأمريكي، أمس، أنه مستعد لاستئناف العمليات القتالية الكبرى إذا ردت إيران على عملياته في مضيق هرمز، وذلك في أعقاب الاشتباكات والضربات المتجددة على الإمارات التي تقوض وقف إطلاق النار الهش بين الطرفين.

وكانت واشنطن أطلقت، أول أمس، ما سمته عملية "مشروع الحرية" للسماح لمئات السفن العالقة في الخليج بالمرور عبر المضيق، بعد أن كانت قد فرضت حصارا على الموانئ الإيرانية الشهر الماضي، وذلك في محاولة لإيجاد مخرج من هذا الوضع المنزلق، الذي يتسبب في ارتفاع

أسعار النفط. وردت طهران بالمقابل بضربات صاروخية وطائرات مسيرة استهدفت مباني عسكرية أمريكية، تم اعتراضها وفضا القيادة المركزية الأمريكية "سنكوم" وضد الإمارات في أول هجوم على دولة خليجية منذ اتفاق وقف إطلاق النار في الثامن أبريل الماضي.

وأكدت وكالة "تسنيم" الإيرانية توسع نطاق السيطرة الإيرانية ليشمل مناطق أوسع في المضيق، ما يزيد من تعقيد حركة الملاحة في المنطقة، فيما أظهرت بيانات تتبع السفن أن النشاط التجاري تراجع بشكل حاد، حيث اقتصر المرور على عدد محدود جدا من السفن، معظمها مرتبط بإيران أو بعمليات إقليمية ضيقة.

كما سجلت بعض السفن، بينها ناقلات وبواخر شحن، تحولات مفاجئة في مسارها بعيدا عن مضيق هرمز تزامنا مع تحذيرات صادرة عن مركز عمليات التجارة البحرية في المملكة المتحدة بشأن رسائل لاسلكية مجهولة تأمر السفن بإخلاء المنطقة.

وتزداد أزمة مضيق هرمز تعقيدا مع تحوله إلى مساحة اشتباك تعرّض فيها سفن تجارية لهجمات تُنسب إلى إيران، فيما تتحرك الولايات المتحدة لوضع خطة لتوجيه السفن ومرافقتها خارج هذا الممر الحيوي، في محاولة لاحتواء شلل متصاعد يكاد يوقف أحد أهم شرايين الطاقة في العالم.

وتزداد أزمة مضيق هرمز تعقيدا مع تحوله إلى مساحة اشتباك تعرّض فيها سفن تجارية لهجمات تُنسب إلى إيران، فيما تتحرك الولايات المتحدة لوضع خطة لتوجيه السفن ومرافقتها خارج هذا الممر الحيوي، في محاولة لاحتواء شلل متصاعد يكاد يوقف أحد أهم شرايين الطاقة في العالم.

## انتهاكات متعددة واستهداف ممنهج

# الاحتلال المغربي يواصل قمع الأصوات الصحراوية الحرة

تواصل بشكل متصاعد ممارسات القمع التي ينتهجها الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، في سياق يعكس إصراره على استهداف الأصوات الحرة سواء عبر الاعتقال التعسفي أو الملاحقة القضائية أو التضييق الأمني.

فضح الناشط السياسي الصحراوي، عبد المولى أحمد الحافظ، في شهادة جديدة تفاصيل اعتقاله التعسفي، أول أمس، على يد عناصر تابعة لدرك المخزن بالقرب من خيمة عائلته بمنطقة "أجريفية" قرب مدينة بوجدور المحتلة في واقعة تعكس من جديد الوجه الحقيقي لسلطة لا تتقن سوى لغة الترهيب.

وأوضح الحافظ أن عملية الاعتقال تمت دون أي سند قانوني في تصيد صراخ لسياسة الإفلات من العقاب التي تحكم سلوك أجهزة الاحتلال حيث جرى اقتياده بالقوة تحت إشراف مسؤول إداري، في دليل إضافي على أن هذه الانتهاكات ليست تصرفات معزولة، بل جزء من استراتيجية المخزن المنهجية لإخضاع الصحراويين وكسر إرادتهم.

ولم تقف فصول الانتهاك عند حدود الاعتقال التعسفي، بل أكد الناشط أنه خضع لاستنطاق مكثف تركز أساسا حول مواقفه السياسية وتصريحاته الإعلامية الأخيرة عقب خروجه من السجن الذي قضى فيه عشر سنوات كاملة بسبب دفاعه عن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وهو ما يفضح إصرار الاحتلال على ملاحقة الأصوات الحرة حتى بعد الإفراج عنها. وعلاوة على ذلك، فإن ظروف الإفراج عنه بعد نقله إلى النقطة الكيلومترية 175 جنوب بوجدور ورمي هاتمه النقال، يضيف الناشط الصحراوي، تكشف عن أساليب مهينة ومقصودة تهدف إلى بث الرعب وكسر المننويات. وبالتالي مع ذلك، تتكشف أبعاد أخرى من سياسة الاستهداف المنهجي، حيث لم يقتصر القمع على الأفراد الناشطين ميدانيا، بل امتد ليشمل الطلبة والسجناء السياسيين

الصحراويين السابقين عبر إعادة استدعائهم للمحاكمة في ما يوصف بأنه مسار قضائي غير شرعي يفتقر لأبسط ضمانات العدالة. وفي هذا السياق، أفاد المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان بالصحراء الغربية "كوديسا" بأن المحكمة الابتدائية بمدينة كلميم جنوب المغرب، استدعت مجموعة من النشطاء من بينهم السالك بابر والبر الكتاوي، وعبد الصمد تيكلي للمثول أمام جلسة مرتقبة بتاريخ 25 ماي الجاري بعد أن كانوا قد تعرضوا سابقا للاعتقال والاستنطاق على خلفية أنشطة سلمية أبرزها المشاركة في استقبال السجن السياسي الصحراوي السابق الحسين بوركية.

وفي شهادة للمدافع عن حقوق الإنسان والسجين السياسي الصحراوي السابق، السالك بابر، عضو اللجنة الإدارية لتجمع "كوديسا" ولجنة عائلات الطلبة المعتقلين السياسيين الصحراويين، أكد بأنه وزميله، عبد الصمد تيكلي، تعرضا لانتهاكات جسيمة عكس النهج القمعي لنظام المخزن الذي يواصل توظيف أجهزته الأمنية لقمع النشاط الصحراويين وتكثير الأفياء في خرق صراخ للمواثيق الدولية في محاولة فاشلة لطمس الحقيقة وفرض الأمر الواقع. ونددت "كوديسا"، في بيان لها، بهذه الانتهاكات، معتبرة إياها دليلا صارخا جديدا على تمادي نظام المخزن في سياسات القمع الممنهج والتضييق على النشطاء الصحراويين في تحد سافر آخر لكل القوانين والمواثيق الدولية ومحاوله يائسة لإخماد صوت الحقيقة وكسر إرادة المطالبين بالحرة والكرامة.

من جانبها، جددت رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية، في بيان لها، تأكيدها أن هذه الممارسات الإجرامية المتسلسلة والتي تشمل الاختطاف والتعذيب والإبعاد القسري ليست سوى حلقة جديدة في مسلسل الجرائم المنهجية التي يرتكبها الاحتلال المغربي بحق أبناء الشعب الصحراوي الأعرل.

الاجتماعي ما أدى إلى تعميق الهشاشة ورفع منسوب الاحتقان بدورها، شددت الكونغرس الديمقراطية للشغل على أن الأرقام الرسمية لا تعكس الواقع الحقيقي الذي يعيشه المواطن المغربي، خاصة في المناطق المهمشة، معتبرة أن الجوار الاجتماعي الحالي شكلي ولا يستجيب لحجم الأزمة في وقت تتفاقم فيه الأوضاع المعيشية.

أما الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، فقد حذر من خطورة استمرار هذا الوضع، مشيراً إلى غياب إرادة سياسية حقيقية لإطلاق إصلاحات جذرية قادرة على خلق فرص شغل في ظل انحياز واضح لسياسات السوق النيوليبرالية التي عمقت الفوارق الاجتماعية. وفي نفس السياق، وصفت النقابات الجهوية والقطاعية البطالة بـ "الكارثة الاجتماعية"، حيث تتزايد أعداد العاطلين بشكل مقلق ما يدفع بالكثير منهم اليأس في ظل انسداد الأفق. وأمام هذه المؤشرات، يتضح أن المغرب يواجه أزمة بطالة بنيوية مرشحة لمزيد من التعقيد في ظل إصرار السلطات على مواصلة نفس السياسات التي أثبتت فشلها، فينبى خطاب رسمي يسعى إلى تلطيف الأرقام وواقع اجتماعي يزداد احتقاناً تبدو كل المعطيات متجهة نحو تصعيد اجتماعي حتمي.

## وسط رفض نقابي وحقوقى لسياسات المخزن المشائلة

لم تعد البطالة في المغرب مجرد مؤشر اقتصادي قابل للقياس، بل تحولت إلى عنوان صاخر لازمة بنيوية عميقة تعكس افلاس السياسات العمومية التي ينتهجها نظام المخزن وعجزه المزمع عن توفير أبسط شروط العيش الكريم لفئات واسعة من الشعب. واجتسبت أورده وكالة الأنباء السودانية "سونا"، فإن كلا من وزير الخارجية والتعاون الدولي، محي الدين سالم، ووزير الثقافة والإعلام والآثار والسياحة، خالد الإعيسر، والنطاق الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد الركن عاصم عوض عبد الوهاب، كشفوا وجود "أدلة وإثباتات قاطعة حصلت عليها الحكومة والأجهزة المختصة تؤكد هذا العدوان، علاوة عن أدلة جديدة لعدد من الانتهاكات التي تمت بواسطة المسيرات الإماراتية خلال الفترة الماضية من العام الجاري".

وأوضحوا في مؤتمر صحفي مشترك بالخرطوم أن "حكومة السودان وشعبها وقواتها المسلحة لديها حق الرد في الزمان والمكان اللذين تحددتهما"، مشيرين إلى أن "الهجمات التي وقعت أمس بواسطة طائرات مسيرة طالت مطار الخرطوم وأحياء سكنية مجاورة، إضافة إلى مواقع عسكرية في الخرطوم-بحري وأم درمان". واعتبروا أنها تمثل "اعتداء خطيرا على سيادة الدولة"، مشددين على أن القوات المسلحة السودانية "لن تتهاون في حماية

## البطالة.. أزمة متفاقمة في المغرب توجب غضب الشارع

الاجتماعي ما أدى إلى تعميق الهشاشة ورفع منسوب الاحتقان بدورها، شددت الكونغرس الديمقراطية للشغل على أن الأرقام الرسمية لا تعكس الواقع الحقيقي الذي يعيشه المواطن المغربي، خاصة في المناطق المهمشة، معتبرة أن الجوار الاجتماعي الحالي شكلي ولا يستجيب لحجم الأزمة في وقت تتفاقم فيه الأوضاع المعيشية.

أما الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، فقد حذر من خطورة استمرار هذا الوضع، مشيراً إلى غياب إرادة سياسية حقيقية لإطلاق إصلاحات جذرية قادرة على خلق فرص شغل في ظل انحياز واضح لسياسات السوق النيوليبرالية التي عمقت الفوارق الاجتماعية. وفي نفس السياق، وصفت النقابات الجهوية والقطاعية البطالة بـ "الكارثة الاجتماعية"، حيث تتزايد أعداد العاطلين بشكل مقلق ما يدفع بالكثير منهم اليأس في ظل انسداد الأفق. وأمام هذه المؤشرات، يتضح أن المغرب يواجه أزمة بطالة بنيوية مرشحة لمزيد من التعقيد في ظل إصرار السلطات على مواصلة نفس السياسات التي أثبتت فشلها، فينبى خطاب رسمي يسعى إلى تلطيف الأرقام وواقع اجتماعي يزداد احتقاناً تبدو كل المعطيات متجهة نحو تصعيد اجتماعي حتمي.

## تشريح لواقع الصحة بتيبازة جهود لتدارك النقص

كزز أعضاء المجلس الشعبي الولائي بتيبازة، دورتهم العادية الأخيرة، لفحص الوضع الصحي في الولاية؛ حيث تم التطرق لسلسلة من النقصات الهيكلية، تتراوح بين العجز في الكوادر المتخصصة، وقدم بعض التجهيزات، في وقت لا يتوقف فيه الطلب على العلاج عن الارتفاع.

كمال لحياني

تعدت الجلسة العلنية التي ترأسها رئيس المجلس الشعبي الولائي بحضور والي تيبازة ومديرية الصحة والسكان بالولاية وأعضاء الجهاز التنفيذي ورؤساء الدوائر، إلى تشريح فعلي لقطاع الصحة المحلية؛ حيث وجه المنتخبون أصابع الاتهام إلى النقص الحاد في أسرة الإنعاش، وخدمات تصفية الدم في المناطق النائية كإغبال وبنى ميلك ومناصر. وتصدرت إشكالية نقص الأطباء المختصين طاولت النقاش. وقد استنكر ممثلو دوائر شرق وغرب الولاية، تركيز الخدمات المتخصصة في مقر الولاية؛ ما يجبر المرضى على التنقل المكلف نحو الجزائر العاصمة أو البلدية. وقال أحد المنتخبين، "ليس لدينا طبيب قلب واحد أو طبيب نساء وتوليد في بعض عياداتنا متعددة الخدمات منذ عدة أشهر". ودعت الجلسة إلى الإسراع في فتح العيادة متعددة الخدمات بالأرطاف، مع إمكانية تسجيل عيادة متعددة الخدمات جديدة ببلدية مسلمون، تضم مصالح جديدة؛ مثل مصلحة الأمومة والطفولة، وتهيئة قاعة متعددة الخدمات ببنى ميلك، وتدعيم مستشفى قوراية بأخصائي الولادة والأشعة، مع إمكانية فتح مصلحة استشفائية جامعية، وتدعيم مستشفى داموس بأخصائي الأشعة والولادة، وتدعيم مستشفى سيدي غيلاس بأخصائي الولادة وطب الأطفال، والتأهيل الوظيفي.

كما ركز المتدخلون على ضرورة اقتناء جهاز الكشف بالمظار، وجهاز جراحة المنظار بمستشفى تيبازة، وفتح مناصب عمل تخصص صيانة الأجهزة الطبية، وتفعيل اتفاقية مع القطاع الخاص في ما يخص استغلال كل أجهزة الأشعة عبر الولاية.

## تسيير الاستعجالات والصيانة

وفي ما يتعلق بالبنى التحتية، تركزت الانتقادات على صيانة التجهيزات الطبية الحيوية (الماسحات الضوئية، أجهزة الأيكوجرافيا) المعطلة غالباً، وكذلك على ظروف الاستقبال على مستوى مصالحي الاستعجالات بمستشفى تيبازة، وأصر المنتخبون على ضرورة إبرام عقود صيانة استعجالية؛ لتجنب انقطاع الخدمة.

كما تم التطرق لمف النقل الصحي؛ فسيارات الإسعاف التوفرة تبدو غير كافية لضمان عمليات الإجراء نحو المستشفيات الكبرى، خاصة بالنسبة للحوامل، وحالات الإصابات الخطيرة. وفي ختام المناقشات، صوت المجلس الشعبي الولائي على جملة من التوصيات، أبرزها إعادة النظر في الخريطة الصحية؛ من أجل إقامة حراسات طبية مختصة في المناطق الأكثر حرماناً، وإطلاق مخطط استعجالي لتوظيف الكوادر الطبية وشبه الطبية التعاقدية، مع تخصيص غلاف مالي إضافي لإعادة تأهيل قاعات العلاج. وأكد رئيس المجلس الشعبي الولائي أنه سيتم تحويل هذه الأشغال إلى الولاية والمصالح المركزية لوزارة، مذكراً بالجهود التي بذلتها الدولة في السنوات الأخيرة؛ لتمديد (توسعة) المؤسسة الاستشفائية العمومية بالقليعة وتيبازة.

## بومرداس تستعد للموسم الدراسي المقبل

# الحظيرة التربوية تعزز بمنشآت من "الجيل الجديد"



ثانويات، ومتوسطات، وأقسام توسعة في سبتمبر 2026. يليه استكمال الطاعم المدرسية، والملاعب في ديسمبر من نفس العام. على أن تسلم مدارس المناطق النائية ومشاريع الربط بالآليات البصرية بحلول ماي 2027. وتهدف هذه الجهود مجتمعة إلى تحويل بومرداس إلى قطب تربوي رقمي، يواكب التوسع العمراني، ويقضي نهائياً على مشكلة الاكتظاظ، ويعد المؤسسات التربوية جغرافياً.

وعلى الرغم من الطفرة الهيكلية التي يشهدها قطاع التربية بولاية بومرداس ضمن مختلف البرامج التنموية المخصصة لهذا القطاع، إلا أن تجسيد هذه الرؤية يصطدم بتحديات ميدانية معقدة، أبرزها الضغط الديموغرافي المتسارع، الناتج عن الأقطاب الحضرية الجديدة، التي تستهلك الطاقة الاستيعابية للمنشآت فور استلامها. كما تبرز الطبيعة الجغرافية الوعرة في مناطق مثل بني عمران وعمال كحائق، يزيد من تكلفة تهيئة الأراضي، ويصعب مطامع مدرسية، لضمان تغطية شاملة التحدي الأكبر في الاستدامة والصيانة؛ حيث يتطلب الحفاظ على الملاعب العشوائية والتجهيزات الرقمية الحديثة ميزانية تسيير وتأطير بشري كفاء، يواكب حجم الاستثمارات الضخمة.

وظيفية ووحدة صحية، بمثابة المتنفس الحقيقي الذي ينتظر أن يعطي دفعا جديداً للتعليم العلمي الجيد للمتمدرسين، علماً أن الهيكل الجديد سيكون جاهزاً برسم الدخول المدرسي المقبل جنباً إلى جنب الـ "د.1" بحي 400 مسكن، ومتوسطة "قاعدة 07" بمنطقة مانتوسة، التي بلغت مراحل متقدمة من الربط بالشبكات الحيوية، ضمن الجهود الرامية إلى تحسين ظروف التمدد.

وعلى نطاق أوسع، يرتكز برنامج الاستثمار العمومي لموسم 2026 - 2027، على رؤية تتجاوز بناء الحجرات الدراسية إلى عصارة الخدمة التربوية، حيث استفادت الولاية من 10 مشاريع مؤسسات جديدة، منها مدارس ابتدائية في كل من بلديات بن شرد، وبني عمران، وعمال، ولقطة، وحمادي. كما يتضمن البرنامج بناء أقسام توسعة، حصة الأسد منها للطور الابتدائي، إضافة إلى تهيئة ساحات لعب للعشب الاصطناعي، مع تعزيز الجانب الخدماتي ببناء مطاعم مدرسية، لضمان تغطية شاملة بالوجبات الساخنة، ووحدات كشف صحي جديدة. هذا المخطط الطموح الذي خضع لعملية تطوير مدونة العمليات في أفريل 2026 لضمان كفاءة الإنجاز، يلتزم بجداول زمنية دقيقة، يبدأ باستلام

تعزز حظيرة قطاع التربية بولاية بومرداس تحسباً للموسم الدراسي المقبل، بمنشآت تربوية عصرية ضمن مخطط تنموي يمتد إلى 2027، حيث تسابق في هذا الصدد، السلطات الولائية الزمن لاستكمال مشاريع قاعدية كبرى، يجري إنجازها بكافة المرافق الحيوية بعدد من البلديات. ويأتي هذا الدعم الهيكلي ضمن برنامج استثمار عمومي طموح، يستهدف المناطق النائية والأقطاب الحضرية الجديدة، لضمان دخول مدرسي مستقر، ينهي معضلة الاكتظاظ، ويرتقي بجودة التمدد عبر رقمنة المؤسسات، وتوسيع شبكة الإطعام، والصحة المدرسية.

حنان س

يشهد قطاع التربية بولاية بومرداس، طفرة نوعية في الهياكل الأساسية، حيث أجرت والي بومرداس، مؤخراً، معاينة ميدانية لمشاريع هامة ببلدية شعبية العام المصنفة ضمن البلديات الجبيلة. وعلى رأس تلك المنشآت ثانوية تحويلية لـ "ديوكابوس"، التي شكلت سنوات، مطلباً ملحا من طرف السكان بالتحول إلى حالتها المتطورة، ليأتي الهيكل الجديد المدعم بمرافق رياضية وسكنات

## مجلس العاصمة يعقد دورته العادية غدا

# إنجاح "البيام" و"الباك" في صدارة الملفات

السير الحسن لهذه الحطات، مع التأكيد على أهمية مواصلة التنسيق، وتكثيف الجهود، وتسيير الامكانيات اللازمة؛ لضمان إجراء الامتحانات في أحسن الظروف. كما تم عرض مسألة خلية التنسيق والمتابعة، التي كانت مبرجة مسبقاً من طرف المصالح المعنية، حيث تم طرحها من قبل مديري التربية في إطار تعزيز التكامل بين مختلف المتدخلين، مع التأكيد على دور اللجنة في المساهمة، والمرافقة والمتابعة بما يسهم مع التزام المجلس الشعبي الولائي بدعم المنظومة التربوية، وضمان إجراء الامتحانات في أحسن الظروف؛ تكريماً لمبدأ تكافؤ الفرص، وترقية جودة الأداء التربوي.

على صعيد آخر، ستعزز مصالح ولاية الجزائر خلال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، حيلة النشاطات والإجراءات المتخذة خلال شهر رمضان الأخير، في سياق تقييم الأداء، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، حيث يُتَظَنَر أن يتمثل العرض مختلف القطاعات، على غرار عرض مديرية التجارة حول ترميم الأسواق بالمواد الأساسية، وقطاع النقل الذي تم تدعيمه خاصة خلال الفترات اليليلة لتسهيل تنقل المواطنين، لا سيما بعد صلاة التراويح، فضلاً عن العمليات التضامنية التي مست العائلات المعوزة.

والبيكالوريا، إلى جانب عدد مراكز الإجراء المعتمدة، وجاهزتها من حيث التهيئة، والصيانة، وتوفير الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ، مع الحرص على ضمان خدمات أساسية كالكهرباء، والمياه، والنظافة إلى جانب النقل، خاصة لفائدة التلاميذ القاطنين بالمناطق البعيدة؛ لضمان تنقلهم في ظروف مريحة.

وكانت لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس، وفي إطار أشغال لجان المجلس، ومساهمة في المرافقة والجهود المبذولة لإنجاح الامتحانات الوطنية، عقدت، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعاً تسييرياً موسعاً بحضور أعضاء اللجنة ونواب المجلس، إلى جانب مديري التربية لولاية الجزائر شرق وغرب ووسط. وخصص اللقاء لعرض مدى تقدم التحضيرات اللوجستية والتنظيمية الخاصة بالامتحانات النهائية الوطنية لمرحلتى التعليم المتوسط والتعليم الثانوي، حيث قدم مديرو التربية عرضاً مفصلاً، تضمن مؤشرات كمية ونوعية مرتبطة بعدد المترشحين، سواء المتدرسين أو الأحرار، إضافة إلى مراكز الإجراء والتصحيح، والموارد البشرية المهندسة؛ من أساتذة، وموظفين وأطقم حراسة. وفي ذات السياق، تم التطرق لأبرز التحديات المسجلة ميدانياً، وبعض النقصات التي قد تؤثر على

يعقد المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، غدا الخميس، دورته العادية لمناقشة بعض الملفات القطاعية، أبرزها التحضير لامتحانات شهادة التعليم المتوسط التي ستعقد من 19 إلى 21 ماي الجاري، والبيكالوريا التي ستجرى من السابع إلى 11 جوان القادم، حيث ستقدم مديريات التربية عروضاً حول الإجراءات التنظيمية الخاصة بالموعدين التربويين الهامين، والظروف المناسبة التي تم توفيرها للمترشحين.

زهية ش

وينتظر أن يتم خلال هذه الدورة، حسبما ذكر مصدر من المجلس الولائي لـ "المساء"، لتقييم اللجنة الولائية لمتابعة الامتحانات الرسمية، وعرض ومناقشة مختلف المؤشرات الخاصة بهذه المواعيد الهامة، من حيث عدد المترشحين من أساتذة وحراس، لضمان السير العادي للامتحانات، وكذا الامكانيات المستخرجة لضمان تنظيم محكم في أفضل الظروف، وكل ما يخص الظروف اللاحقة، وتهيئة المناخ المناسب لإنجاح مختلف الامتحانات الرسمية بالعاصمة.

وسيتضمن العرض الخاص بمختلف المواعيد التربوية أيضاً، إحصائيات دقيقة حول عدد المترشحين لاجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط

## وسط تنظيم محكم

# الشروع في بيع الأضاحي المستوردة بالبلدية

انطلقت، أول أمس، عملية بيع الأضاحي المستوردة بنقطة البيع بحي بني جماعة بالعرفون بولاية البلدة، في ظروف تنظيمية محكمة. وقد لقيت العملية ترحيباً واسعاً من المواطنين الذين تلقوا رسائل نصية، حيث عبروا عن استحسانهم للترتيبات وظروف التنظيم المحكمة، التي مكنتهم من الدخول، واختيار الأضاحي بكل أريحية.

وحسب رئيس بلدية العفرنون رفيق ديس عامر، فإن البلدية شرعت، عقب فتح السوق ببني جماعة، في بيع الأضاحي وسط أجواء تنظيمية محكمة، بمرافقة وتعاون أعوان وإطارات تعاونية الجبوت والقبول الجافة؛ من أجل تسهيل عملية البيع لفائدة المواطنين. وأضاف أن العملية تجري في ظروف منظمة، حيث يتم استقبال المواطنين، وتمكينهم من اقتناء أضاحيهم بعد دفع المبلغ سواء نقداً، أو عن طريق الدفع الإلكتروني. كما أشار إلى أن بلدية العفرنون استقبلت، على مستوى سوق حي بني جماعة، 200 خروف مستوردة، يجري اختيارها من طرف المواطنين في أجواء هادئة، ومنظمة.

رشيدة بلال

## محافظة غابات البلدة تستعد لموسم الصيف

# إطلاق "قافلة خضراء" للتجسيس بمخاطر الحرائق

أنهت محافظة الغابات بولاية البلدة تحضيراتها؛ لتجسباً لموسم الصيف، بإطلاق "القافلة الخضراء" للتجسيس والتوعية بمخاطر حرائق الغابات، والتي انطلقت الأسبوع الماضي من مقر الولاية، تحت إشراف الوالي، حسبما كشف محافظ الغابات محمد مقدم.

وتهدف القافلة، حسب محافظ الغابات في تصريحه لـ "المساء"، إلى رفع مستوى الوعي البيئي، من خلال جولات ميدانية ستوقدها القافلة عبر مختلف بلديات الولاية، لا سيما البلديات الغابية التي تزخر بها المنطقة؛ على غرار بلدية الشريعة التي تضم أكبر محيط غابي.

كما تسعى المبادرة إلى التذكير بالعقوبات المقررة ضد كل من يخالف التعليمات، خاصة ما يتعلق بإشعال النار داخل المحيطات الغابية؛ تنفيذاً لتوجيهات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري. وتشهد القافلة مشاركة واسعة من مختلف الفاعلين من القطاعات المعنية بجماعة المحيط الغابي، إلى جانب الحركة الجمعوية، من أجل توعية المواطنين خاصة

رشيدة بلال

## مشروع ضخم يضع حدا لمعاناة سكان عدة أحياء 80 ملياراً لإنهاء كابوس الفيضانات بالروبية

كشف مدير المصالح التقنية ببلدية الروبية أحمد تقنيت لـ "المساء"، عن تخصيص 80 مليار سنتيم لحل مشكل الفيضانات الذي تعاني منه المنطقة نهائياً، حيث يتم حالياً إعداد الدراسات الخاصة بمعالجة هذا المشكل الذي يتجدد كلما تساقطت الأمطار بغزارة، خاصة بالأحياء التي تغمرها المياه كل مرة، إذ سيتم تحويل مجراها إلى عدة محطات، بإمكانها استيعاب كمية مياه الأمطار الكبيرة التي تتدفق على مدينة روية الواقعة في منخفض.

زهية ش

أوضح محدث "المساء" أن تحويل مياه الأمطار المتدفقة على مدينة الروبية وخاصة حي المرجة نحو محطة الرفع بجوش الرمل ومحطة بوريح بصوالات، سينهي مشكل الفيضانات التي تحولت إلى هاجس حقيقي بالنسبة للسلطات المحلية وسكان عدة أحياء على حد سواء، بالنظر إلى الارتفاع الكبير لمستوى المياه التي تغمر عدة مناطق، خاصة حي المرجة الذي يعاني منذ سنوات من هذه الظاهرة، التي تتسبب في عرقلة حركة السير، وتحويل دون خروج بعض السكان من منازلهم؛ بسبب تجمع كميات كبيرة من المياه، وارتفاع مستواها. وأرجع مدير المصالح التقنية ببلدية الروبية، هذا المشكل إلى وقوع المنطقة في منخفض تتجمع فيه مياه الأمطار عند تساقطها بكثرة، فضلاً عن مياه وادي "سيفنا" التي من خميس الخشنة بولاية بومرداس، والذي تتدفق مياهه هو الآخر، على منطقة بن شويان مروراً بالمرجة التي لا تستوعب الإحطة المتواجدة على مستواها، الكمية الكبيرة من المياه؛ كونها مخصصة لمياه الصرف الصحي وليس لمياه الأمطار. وفي هذا الصدد ذكر أن الدراسات جارية لتحويل هذه المياه التي تتسبب في كل مرة في فيضانات، إلى محطات الرفع، حيث يتم إنجاز خمسة مشاريع لجاري المياه، ستكون جاهزة قريباً لاستيعاب مياه الأمطار، وحل جزء هام من المشكل الذي تتفاقم في السنوات الأخيرة؛ لعوامل أخرى تتعلق أيضاً بسيلوك بالرمي العشوائي للنفايات، خاصة قارورات البلاستيك، وبعض المواد الصلبة التي تتسبب في انسداد البياوعات.

## استلام مسبح سواسي في جويلية القادم

على صعيد آخر، أكدت تقنيت أن أشغال المسبح الجوّاري الواقع في منقطة سواسي من المنظر استلامه في جويلية القادم، حيث بلغت نسبة أشغاله 75 بالمائة، فيما تم إعلان المناقصة لاختيار المؤسسة التي ستتولى أشغال التهيئة الخارجية، إلى جانب قاعة الرياضة المتواجدة بالقرب من هذا المرق الرياضي الهام، الجاهزة، وغير المستغلة، والتي يتم استلامها وفتحها مع المسبح الجوّاري، الذي سيوضع تحت تصرف الهي والاحياء المجاورة، خاصة الشباب.

من جهة أخرى، تتواصل الأشغال بالمسبح الأولمبي الذي يجري إنجازه بالمرکز الرياضي للروبية بحوالي 200 مليار سنتيم، إذ تم الانتهاء من الأشغال الكبرى لهذا المشروع الولائي، فيما تجري حالياً أشغال التهيئة، وربطه بشبكة الصرف الصحي في انتظار استلامه نهاية السنة الجارية. وعلى صعيد آخر، أشار المتحدث إلى مشروع سوق جوّاري في حي النصر المحميين، سيتم استلامه هذه الأيام؛ لتمكين التجار من ممارسة نشاطهم في ظروف مناسبة، حيث يُتَظَنَر مباشرة أشغال التهيئة الخارجية للسوق، والتي تأخرت بسبب تواجد الباعة بهيطة. أما في ما يتعلق بتهيئة الأحياء، فمن المنتظر الانتهاء من التهيئة الشاملة لحي بن دالي باي، التي خصص لها مبلغ 40 مليار سنتيم من أجل تهيئة الطرق، والإنارة العمومية، ومختلف الشبكات. كما استفادت عدة طرق بالبلدية من أشغال التزيين؛ على غرار الساعات، وبن شويان، والطريق الوطني رقم 61 نحو أولاد العيد، فيما تم استلام خمسة مطاعم مدرسية، منها مطعم بالساعات، وبجوش الروبية، وآخر في قايدي مسعود إضافة إلى توسعة بعض المدارس للقضاء على مشكل الاكتظاظ؛ على غرار توسعة مدرسة الأوراس في المرجة. كما خضعت 12 مدرسة لأشغال التهيئة بجودة ونوعية، في انتظار برمجة مدارس أخرى تمس أشغال تهيئة الأبواب والنوافذ.

الطارف

نحو توزيع 1558 وحدة سكنية

المسؤول، أن نسبة الربط بشبكة توزيع الكهرباء بولاية الطارف، بلغت 96.24 بالمائة و80.81 بالمائة بالنسبة للربط بالغاز، حتى نهاية سنة 2025، معرجا على قطاع الصحة الذي أكد في شأنه، أنه سيعرف تجسيد عدة عمليات بعون سنة 2026، منها إنجاز مستشفى 60 سريرا ببلدية الذرعان، ومركز لحق الدم ببلدية عاصمة الولاية الطارف، وتهيئة عيادات متعددة الخدمات بكل من بلديات الزيتونة والعيون والذرعان والطارف، بالموازاة مع تدعيم الحظيرة بسيارات إسعاف توزع على المؤسسات الاستشفائية الأربعة، والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، إضافة إلى وضع حيز الخدمة جهاز الرنين المغناطيسي قريبا على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية "الهادي بن جديد" ببلدية عاصمة الولاية الطارف.

محمد صدوقي

يختصر الطريق نحو الشغل ببرج بوغريج

التكوين المهني يعزز روح المقاوالاتية

المقاوالاتية والوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغر، حيث تم تقديم شروحات حول آليات التمويل والمرافقة، بهدف ترسيخ ثقافة المبادرة لدى الشباب، وتحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة. أكدت مديرة مركز التكوين المهني بالعش، السيدة حسينة صادقي، أن نقل أيام المهني إلى بلديات، عرف ديناميكية جديدة بين مراكز التكوين والمخطط الاقتصادي المحلي، مبرزة أن المركز يعمل على تكييف التخصصات مع خصوصيات المنطقة واحتياجاتها الفعلية، بما يضمن تكوينا نوعيا قابلا للتوظيف، أو لإنشاء مشاريع صغيرة، وأضافت أن هذا التقارب مع المتعاملين الاقتصاديين، فتح آفاقا أوسع أمام المترشحين، سواء من خلال فرص الترخيص التطبيقي أو الإدماج المباشر بعد التخرج، مشيرة إلى تسجيل وعي متزايد لدى الشباب بأهمية التكوين المهني كخيار واقعي وواعد.

ولم يغفل القطاع البعد الاجتماعي في هذه الديناميكية، حيث يواصل توسيع دائرة الاستفادة لتشمل مختلف الفئات، خاصة المرأة الرييفية والماكنة في البيت، عبر برمجة تخصصات ملائمة مثل الخياطة والصناعات الغذائية والتجميل والطبخ، مع العمل على تقريب التكوين من المناطق النائية، بالتنسيق مع البلديات واستغلال الفضاءات الجوارية. وفي ختام تصريحه، وجه مدير القطاع دعوة مفتوحة لشباب الولاية، للالتحاق بالتكوين المهني، مؤكدا أنه يوفر تخصصات متنوعة في مجالات الصناعة والبناء والإعلام الاتي والخدمات، ويمتج فرصا حقيقية للإدماج في سوق العمل أو إطلاق مشاريع خاصة، في ظل الدعم الذي توفره الدولة، في وقت تتعزز فيه مؤشرات إدماج اليد العاملة ودعم المقاوالاتية، بما يكرس مكانة التكوين المهني كرافعة أساسية للتنمية الحولية وخلق الثروة.

أسيا عوفي

كشف والي الطارف، محمد مزيان، على هامش الاحتفال باليوم العالمي لحرية التعبير، عن برمجة توزيع 1558 وحدة سكنية من مختلف الصيغ، بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال لسنة 2026. تشمل هذه الحصة، 768 وحدة سكنية من صيغة الإيجاري العمومي، موزعة على عدة بلديات، منها 40 وحدة ببلدية زريزر و90 وحدة ببلدية الشط و140 وحدة ببلدية الطارف، إضافة إلى 20 وحدة سكنية ببلدية القالة و50 وحدة سكنية ببلدية السوارخ و268 وحدة سكنية ببلدية شبيطة مختار، إضافة إلى 160 وحدة سكنية ببلدية الذرعان. كما ستعرف المناسبة، وفق نفس المسؤول، توزيع 290 وحدة من صيغة السكن الترقوي المدعم، إضافة إلى تسليم 500 مقرر استفادة من الإعانة المالية لصيغة البناء الريفي. وفي سياق آخر، ذكر نفس

بهدف توسيع دائرة الاستفادة، وربط عروض التكوين المهني مباشرة باحتياجات سوق العمل، وسعيها لمقاربة ميدانية أكثر من المواطن، خرجت تظاهرة أيام المهني بولاية برج بوغريج من أطرافها الولائي، إلى الفضاءات الحولية عبر البلديات والساحات العمومية. أكد فاروق داسة، مدير التكوين المهني بولاية برج بوغريج، أن هذه المرحلة تأتي استكمالاً للنجاح الذي حققه المعرض الولائي، المنظم خلال سهرات رمضان، والذي عرف مشاركة واسعة لآلاف التكوين والشركاء الاقتصاديين وأجهزة الدعم، إلى جانب خريجي القطاع، الذين تمكنوا من إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ما منح صورة واقعية عن فرص الإدماج التي يوفرها التكوين المهني.

وأوضح المسؤول، أن الصيغة الجديدة للتظاهرة تقوم على الانفتاح المباشر على الجمهور، لاسيما الشباب وأولياءهم والمتعاملين الاقتصاديين، من خلال تقديم عروض تكوينية مكيفة مع متطلبات السوق، وفتح قنوات تواصل فعالة، تسمح بفهم أدق للاحتياجات المهنية، مؤكدا أن التحضير لدورة سبتمبر 2026، انطلق مبكرا عبر التشاور مع الشركاء الاقتصاديين لضبط تخصصات تستجيب للطلب الحقيقي، حيث سجلت مشاركة مؤسسات تنشيط في مجالات حيوية، مثل صناعة السيراميك وإنتاج الألبان، قصد الاطلاع على مخرجات التكوين والمساهمة في توجيهها.

أبرز ذات المتحدث، أن التكوين المهني بات يشكل أداة فعالة للإدماج الاقتصادي، سواء من خلال مرافقة الشباب لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، أو عبر بالتنسيق مع أجهزة الدعم، أو عبر إدماجهم المباشر في المؤسسات الاقتصادية بعد التخرج، وهو ما يوفر تكاليف التكوين الإضافي، ويضمن توفر يد عاملة مؤهلة، وفي هذا الإطار، عرفت التظاهرة حضور أجهزة دعم المقاوالاتية، على غرار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية

إجراءات جديدة في قطاع النقل بعناية  
تدابير لسد العجز وتغطية المناطق النائية

دعوة للتبليغ عن تحايل أصحاب سيارات الأجرة

كشف، مؤخرا، مدير النقل لولاية عنابة، توفيق شتوح، عن جملة من الإجراءات والتدابير الجديدة، الرامية إلى تحسين خدمات التنقل عبر مختلف الخطوط الحضرية والريفية بالولاية، مؤكدا أن مصالحه تعمل وفق رؤية تقنية شاملة، تهدف إلى سد العجز وتغطية الاحتياجات السكانية المتزايدة.

سيرة عوام



أوضح ذات المتحدث، أن خط النقل الرابط بين القنطرة وعنابة، مروراً بحي "برقوقة"، يشرف عليه حالياً ناقلون خواص، ورغم أن حركية النقل تقل به مقارنة بخطط الحجار، إلا أنه تم تنشيطه ومعالجة المشاكل التقنية، التي كانت تعيق الناشطين به، مع تقديم وعود باستلام حافلات إضافية مستقبلاً، لتعزيز الخدمة بهذا المسار، وضمان انتظام الرحلات. وفيما يخص منطقة "هوشات دراجي"، أكد مدير النقل، أنها تصنف كخط ريفي مفتوح للاستغلال، يبعد عن بلدية الحجار بمسافة كيلومترين، وهي مستغلة حالياً بواسطة حافلات وسيارات أجرة، في انتظار استقبال طلبات استغلال جديدة من طرف المتعاملين، لتدعيم الخط ورفع العن من المواطنين.

وفي سياق متصل، ومن أجل تعزيز الرقابة وحماية المسافرين من التجاوزات، شدد السيد شتوح على أن خدمات سيارات الأجرة مقننة بأسعار رسمية، معلنة عبر ملصقات إجبارية توضع خلف المركبات، لتكون واضحة للعيان. ووجه نداء مباشراً للمواطنين، بضرورة التبليغ عن أي "تحايل" يتعلق بطلب تسعيرات إضافية، تتوق القيمة المتفق عليها، حيث دعا الزبائن إلى تدوين رقم باب السيارة والاتصال فوراً بمصالح مديرية النقل، لتقديم شكوى رسمية، مؤكداً أن السائقين المخالفين، سيتم متابعتهم قضائياً بشكل صارم، لردع أي محاولة لاستغلال المواطن. كما أعلن ذات المصدر، عن فتح مخطط جديد لسيارات الأجرة الجماعية، حيث بدأت المديرية في استقبال طلبات الاستغلال، انطلاقاً من موقف "أسطنبولي" بآباج منطقة "عين عشير"، بالإضافة إلى التحضير لفتح خط اتجاه المؤسسة العمومية، فور انتهاء لجنة المرور من إجراءاتها التقنية. أما بخصوص البنية التحتية، فقد تطرق المدير إلى وضعية محطة كوش نور الدين، مشيراً إلى وجود شراكة لإعادة تهيئتها، إلا أن بعض العوائق الإدارية

حالت دون انطلاق المشروع من طرف مصالح بلدية عنابة، مما دفع مديرية النقل للمطالبة بتسجيل محطة حضرية، ضمن المشاريع القطاعية، بهدف ضمان تنظيم أفضل لحركة المرور. وعلى صعيد آخر، وفيما يتعلق بمنطقة "التريعات" و"شطايبي"، أكد المدير إزراجها ضمن مخطط النقل المستقبلي، فور استلام حافلات تتلاءم مع المسافات الطويلة المقطوعة، لتجسيد الخدمة. كما أشار إلى أن توزيع الحافلات الجديدة يخضع لمعايير تقنية دقيقة، بهدف تغطية كامل السكانية ونسبة التغطية الحالية من طرف الخواص، خاصة وأن حظيرة المؤسسة العمومية تمثل 14 بالمائة

تطوير الكفاءات والأداء المهني للشرطة

اتفاقية شراكة بين أمن قسنطينة وجامعة منتوري



في تسهيل التعامل مع مختلف الحالات التي تتطلب تواملاً متعدد اللغات. وفق ما جاء في الاتفاقية، ستتكتل مديرية الأمن بقسنطينة، من خلال أعوانها وإطاراتها، من ذوي الخبرة والتجربة الكبار، بتنظيم دورات تكوينية وتحسيس لفائدة الأسرة الجامعية، وفق برنامج سيتم إعداده لاحقاً، خاصة في كل ما يتعلق بالأمن والوقاية والسلامة في رفع الوعي للمواطن واليقظة. في خطوة تراها الجامعة، ضرورية لمواجهة التحديات الراهنة، لضمان الاستقرار والطمأنينة وثقافة الأمن.

أبرمت مصالح الأمن بولاية قسنطينة، ممثلة في المدير الولائي للأمن الوطني، مراقب الشرطة، علي حشلاف، اتفاقية تعاون وشراكة مع جامعة قسنطينة "1" (الأخوة منتوري)، ممثلة في الكلف بتسيير شؤون إدارة الجامعة، الأستاذ الدكتور العبد دهيما، وبحضور العديد من إطارات مديرية الأمن الولائي، وكذا إطارات الجامعة.

زبير ز.

وحسب مكتب الاتصال بأمن ولاية قسنطينة، فإن هذه الاتفاقية التي تم إبرامها، أول أمس، على مستوى المكتبة المركزية بجامعة "الأخوة منتوري"، تدخل في إطار تعزيز التعاون والشراكة بين الشرطة الجزائرية والجامعة، لتطوير الكفاءات والأداء المهني، حيث كانت المناسبة فرصة لتبادل وجهات النظر والأراء حول آفاق التعاون الثنائي، وسيتم التنسيق مستقبلاً بين الطرفين، من أجل تنظيم دورات تكوينية في مختلف التخصصات، خاصة في مجال تعليم اللغات. من جهتها، اعتبرت مصالح جامعة قسنطينة "1"

سكيكدة

مرافق الصحة الجوارية بحلة جديدة

وبالموازاة لذلك، وفي إطار مخطط عمل للسنة الجارية، تفضلت مصلحة دار السكري القديمة المتواجدة على مستوى العيادة متعددة الخدمات "بركات الزهرة" المتواجدة بوسط مدينة سكيكدة، بالمكان المعروف "باب قسنطينة"، لعملية تهيئة في خطوة لتعزيز التكفل الصحي بالمرضى، ومنه تقرب الخدمة من المواطن، على أن يتم تحويلها إلى مصلحة استعجالات عصرية متكاملة، تقدم خدمات طبية في المستوى من خلال استغلال المصلحة على مستوى الطابق السفلي، مع مدخل مباشر على الطريق الرئيسي، يعمل 24 ساعة / 24 و7 أيام/7، بما يسمح بتسهيل ولوج المرضى وضمان التكفل السريع والفعال بالحالات الاستعجالية.

عرف قطاع الصحة، خلال الفترة الأخيرة، نقلة نوعية تجسدت من خلال عدد من المشاريع الصحية، التي تم استلامها، مؤخراً، في إطار العمل من أجل الارتقاء بقطاع الصحة بالولاية، حيث تم خلال شهر أفريل الأخير، افتتاح دار السكري "الشهيد طلعة إبراهيم"، بعد أكثر من 15 سنة من الغلق، والتي خضعت لعملية تهيئة كبيرة. كما خضعت العيادة متعددة الخدمات "سباق عبد الحميد" المتواجدة بحي الأخوة بوحجة في مدينة سكيكدة، لعملية إعادة تهيئة واسعة، وفق معايير عصرية حديثة، ساهمت بشكل كبير، في تحسين جودة التكفل بالمرضى، إلى جانب توفير بيئة عمل مهنية تحفز الأطقم الطبية العمل بأكثر راحة.

ويهدف هذا المشروع، حسب نفس المصدر، إلى الارتقاء بالخدمات الصحية وتوسيعها في ظروف مريحة ولائقة، تحفظ كرامة المريض وتستجيب لتطلعاته في علاج نوعي وسريع، إلى جانب تجسيد التزام المؤسسة بالارتقاء بالخدمات الصحية، وتقريبها من المواطن، وفق رؤية حديثة قائمة على الجودة والنجاحة وحسن الاستقبال، كما تعكس تلك العمليات، حسب المصدر، الإرادة والعزيمة والنية الحسنة من أجل الارتقاء بالمنظومة الصحية، بما يقدم للمريض في المقام الأول، إلى جانب تحسين ظروف العمل، بما يسهل من تقديم خدمة صحية راقية تستجيب لاحتياجات السكان.

بوجمعة ذيب

يومية "المساء" تكرم بسكيكدة في عيد الصحافة



أساسياً في التنمية ومثمناً الجهود التي تبذلها الأسرة الإعلامية بالولاية.

بوجمعة ذيب

كُرمت يومية "المساء"، أول أمس، من قبل والي سكيكدة، السعيد أخروف، في حفل استقبال، نظم بالقاعة الشرفية لديوان الولاية على شرف الأسرة الإعلامية، في إطار الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، المصادف للثالث من شهر ماي من كل سنة، حضره رئيس المجلس الشعبي الولائي وإطارات الولاية وأعضاء اللجنة الأمنية، وجرت في أجواء تميزت بالتقدير والعرفان لمهنيي قطاع الإعلام. وخلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة، أكد الوالي أن إحياء اليوم العالمي لحرية الصحافة، يعد محطة سنوية لتجديد الالتزام بدعم حرية التعبير وكذا تعزيز دور الإعلام كسلطة مرافقة، تساهم في تكريس مبادئ الشفافية والحكمة وتضمن نقل المعلومة للمواطن بكل مهنية وموضوعية، مؤكداً على ضرورة مواصلة العمل المشترك بين مختلف الفاعلين، من أجل إعلام مسؤول وهادف، يواكب تطلعات المواطنين ويساهم في تعزيز الثقة بين الإدارة والمجتمع، معتبرا الصحافة شريكا

## لحمية المواطنين واسترجاع الفضاءات العمومية حملة لوقف تجاوزات مشاريع الترقيات العقارية بئر الجير

الإصابة بحوادث. وأكدت مصالح البلدية أن هذه التجاوزات تتنافى مع القوانين المعمول بها في مجال التعمير، والتي تلزم المرقين العقاريين باحترام الفضاءات العمومية، وضمان أدنى شروط الحماية خلال مختلف مراحل الإنجاز. وقد تم توجيه إشارات للمخالفين، مع اتخاذ إجراءات ردية قد تصل إلى توقيف الأشغال، أو المتابعة القانونية في حال عدم الامتثال، مع التشديد على ضرورة إعادة الأرصفة إلى حالتها الأصلية فور انتهاء الأشغال. وتندرج هذه الحملة ضمن مساعي السلطات المحلية لفضح احترام القانون، وتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وضمان بيئة حضرية آمنة ومنظمة، تعكس صورة حضارية للمدينة. وكان والي وهران قام بزيارة فحائية للبلدية، وقرر توقيف أشغال بناء مشروع سكني تبين أنه مشروع عقاري تسبب في إغلاق باب مسجد. كما سبق لوالي وهران أن قرر هدم طابقين اثنين تم إنجازهما داخل مشروع سكني عقاري دون الحصول على رخصة، وذلك ببلدية وهران. رضوان. ق

باشرت مصالح دائرة بئر الجير بولاية وهران، حملة ميدانية واسعة، تستهدف وضع حد للتجاوزات المسجلة في عدد من مشاريع الترقية العقارية، في إطار الحفاظ على النظام العمراني، وضمان سلامة المواطنين، والتي جاءت مباشرة بعد زيارة والي وهران للبلدية، وقراره تجميد بناء مشروع ترقوي عقاري. الحملة باشرتها مصالح الدائرة والبلدية عقب تسجيل عدة مخالفات، أبرزها الاستيلاء غير القانوني على الأرصفة، وتحويلها إلى امتدادات للورشات، أو فضاءات خاصة، ووضع الحديد ومواد البناء على الأرصفة، ما يشكل عائقا حقيقيا أمام حركة الراجلين، ويجبرهم على السير في الطريق، وهو ما يرفع من خطر الحوادث المرورية، خاصة بالنسبة للأطفال، وكبار السن. وكشفت المعاينات الميدانية عن نقصان كبيرة في شروط الأمن والسلامة داخل بعض الورشات، من بينها غياب الحواجز الواقية، وعدم وضع إشارات تحذيرية، إضافة إلى سوء تنظيم محيط الورشات، الأمر الذي يعرض المواطنين ومحيطهم لإخطار متعددة كالتسقوط أو



## مررعة طافراوي للاغنام رعاية الكباش حتى يوم العيد

خدمة مستحدثة فرضتها الظروف

## مزارع وفضاءات خاصة باستقبال المواشي حتى يوم العيد

العيد بمبلغ 3 آلاف دج. وبالمقابل، تباينت آراء المواطنين حول هذه الظاهرة، والأسعار المرفوضة في ظل عدم وجود بدائل أو فضاءات تستقبل المواشي قبل أيام من العيد. ويؤكد بعض المواطنين أن مثل هذه الأسعار يرفع من تكاليف الشراء في ظل عدم قدرة غالبية المواطنين على دفع هذه الأعباء الجديدة التي قد تتجاوز 15 ألف دينار قبل بلوغ يوم العيد، معتبرين ذلك مبالغة كبيرة. ودعا، بدورهم، المواطنون المصالح المختصة لتوفير فضاءات للإبقاء على الخرفان داخل مزارع مهياة، وبأسعار رمزية، ضمن مبادرات الدولة لمساعدة العائلات محدودة الدخل.

بمعدل 500 دج لليوم الواحد عن كل خروف، مع طلب مبلغ ضمان خدد بـ 6 آلاف دج. كما يتم عرض خدمات تسمين الخرفان خلال نفس المدة مقابل 8 آلاف دج لـ 10 أيام، وهو ما يجذب بعض المواطنين الراغبين في تحسين وزن الأضحية قبل العيد. ولم تتوقف المبادرات عند هذا الحد، بل امتدت لتشمل خدمات مرافقة أخرى، أبرزها نقل الأضحية داخل مدينة وهران مقابل 1000 دج، ونقلها خارج مدينة وهران بسعر يصل إلى 1500 دج، إضافة إلى توفير خدمة الذبح داخل المزرعة مقابل 3 آلاف دج، وكذا التنقل إلى المنازل للتقيام بعملية الذبح بمبلغ 4 آلاف دج، وتطعيم الخروف وتجهيزه يوم

النحر. وهو ما فتح المجال أمام بعض أصحاب المزارع والمستثمرات الفلاحية لاستغلال الوضع لتقديم حلول عملية، تحولت بسرعة إلى سوق خدمات جديدة، تعرف إقبالا متزايدا من طرف المواطنين رغم تباين الآراء حول الخدمة الجديدة، واختلاف التسعيرات المحددة لاستقبال المواشي. وتعد مبادرة "فندق الأضحية" إحدى أهم المبادرات المنتشرة بولاية وهران، والتي لجأ أصحابها إلى وضع مستثمرة فلاحية كبيرة في خدمة المواطنين، وعرض أسعار مختلفة. وتشمل هذه الخدمات إيواء الأضحية في مزارع مجهزة، مع توفير التغذية (التين والعلف)، والمتابعة اليومية. والأسعار في حدود 5 آلاف دج لمدة 10 أيام؛

تشهد ولاية وهران مع اقتراب عيد الأضحى، بروز عروض غير مسبوقة في سوق الخدمات المرتبطة بالأضحية، حيث استحدثت مبادرات جديدة فرضتها عملية بيع المواشي المستوردة، وتوقيت استدعاء المواطنين لاستلام أضحيهم عبر المنصة الرقمية من خلال فتح المجال لمبادرة إيواء الكباش. رضوان. ق

مع بدء استدعاء المسجلين ضمن المنصة الخاصة باقتناء أضحية العيد وقبل نحو 20 يوما من عيد الأضحى، وجد عدد كبير من المواطنين خاصة القاطنين في الشقق والعمارات، أنفسهم أمام مشكل الإبقاء على الأضحية إلى غاية يوم

## أنتجت داخل مؤسسات تربوية غرس 300 شجرة مثمرة بجامعة بوضياف بهران

وطلبة الجامعة، وممثلين عن مصالح الجمارك. وحسب محافظة الغابات، فإن ما ميز الحملة التركيز على غرس أصناف شجرة الرمان، والتين، واللوز والتوت. كما إن هذه الأشجار تم شتلها مسبقا داخل المؤسسات التربوية بإشراف النادي البيئي، وبمساهمة تلاميذ المدرسة الابتدائية 20 أوت 1956، ومدرسة خميسية الجديدة. رضوان. ق

شهدت جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، تنظيم حملة تشجير، تم خلالها غرس أكثر من 300 شجرة مثمرة، في مبادرة تندرج ضمن اتفاقية التعاون بين محافظة الغابات لولاية وهران والجامعة، وبالتنسيق مع مديرية التربية. الحملة التي أشرف عليها محافظ الغابات قريوغة عبد الفتحي، عرفت مشاركة واسعة من مختلف الفاعلين، من تلاميذ، وأطقم تربوية وإدارية،

## بين الوقاية والترفيه

## تحضيرات استباقية لموسم الصيف بمعسكر



وفي المقابل، تظل بعض التحديات قائمة، من بينها الحفاظ على استدامة هذه الجهود بعد نهاية الموسم، وضمان عدم تدهور الفضاءات الطبيعية تحت ضغط الاستعمال المكثف. كما يطرح توزيع الأنشطة بشكل متوازن، تحديا عمليا، يتطلب متابعة ميدانية مستمرة لضبط الاختلالات. وفي الجمل، تبدو هذه التحضيرات خطوة في اتجاه تنظيم أفضل موسم الاصطياف، لكنها تبقى مرتبطة بمدى التطبيق الفعلي على الأرض، واستمرارية العمل بنفس الوتيرة بعد انتهاء الموسم. رضوان. ق

والشباب والرياضة، والغابات، والحماية المدنية، حيث يهدف هذا التنسيق إلى ضمان انسجام التدخلات، وتحسين جاهزية سواء من حيث التنظيم أو الوقاية. وتشير المعطيات إلى أن إنجاح الموسم لا يرتبط فقط بتوفير شروط الأمن، بل يتطلب أيضا خلق بيئة ملائمة للاستجمام، تشمل نظافة الفضاءات، ووضوح التنظيم، وتوفير الحد الأدنى من الخدمات. كما يبرز دور المبادرات المحلية في تنشيط هذه الفضاءات، من خلال أنشطة صغيرة، تسهم في تحريك الاقتصاد المحلي بشكل محدود لكنه مستمر.

تعكس التحضيرات الجارية لموسم الاصطياف المقبل بولاية معسكر، توجه نحو تنظيم الفضاءات، وتحسين الاستقبال، وتنشيط السياحة الداخلية في ظل ارتفاع الطلب على الوجهات القريبة خلال فصل الصيف. هذا المسار يقوم على استغلال الإمكانيات الطبيعية، وربطها ببرامج تنشيطية بما يتيح توزيع الحركة، وتخفيف الضغط عن بعض المواقع. وتتواصل عمليات تهيئة الفضاءات الاستجمامية، خاصة الغابية منها، عبر تدخلات تشمل تنظيف المواقع، وإعادة تنظيمها، وتوفير مرافق أساسية تسمح باستقبال العائلات في ظروف مقبولة. كما يجري ضبط مسارات الحركة داخل هذه الفضاءات، لتسهيل الفوضى، وتحسين السلامة، خصوصا خلال فترات الذروة التي تشهد إقبالا واسعا. وفي هذا السياق، تبرز أهمية تهيئة المؤهلات الطبيعية التي تتوفر عليها الولاية، من خلال استغلال المساحات الخضراء، والمواقع ذات الطابع البيئي.

هذا التوجه يسعى إلى خلق بدائل محلية للسياحة، تقوم على القرب، وتكاليف أقل، مع الحفاظ على التوازن بين الاستغلال والحماية. وبالتوازي مع ذلك، يتم إعداد برنامج متنوع من النشاطات الثقافية والرياضية عبر مختلف البلديات، بهدف تنشيط الحركة المحلية، وتوفير فضاءات ترفيهية موجهة لفئات مختلفة. ويشمل هذا البرنامج أنشطة شبابية، وعروضاً ثقافية، وتظاهرات رياضية، تسهم في خلق ديناميكية صيفية، تتوزع على كامل إقليم الولاية بدل تركزها في نقاط محددة. كما يكتسي التنسيق بين القطاعات المعنية أهمية في هذا الإطار، نظرا لتداخل الأدوار المرتبطة بموسم الاصطياف. ويتعلق الأمر خاصة بقطاعات السياحة،

## لتعزيز جاهزية التدخل والتنسيق الميداني بهران تمرين محاكاة فيضانات بوادي تليات



كما أكدت المصالح أن التمرين يسعى كذلك إلى تطوير مهارات التخطيط، والتنظيم، والتنسيق بين فيضانات وادي تليات، بالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية والعسكرية في إطار تجسيد مبدأ الجاهزية والتكامل. كما مكنت هذه المناورة من إبراز المهام الأساسية في قدرات الاستجابة الميدانية، والتنسيق العملي. المناورة الهامة التي شاركت فيها مصالح الجيش الوطني الشعبي والدرك والأمن الوطني والوحدات العملياتية للحماية المدنية والفرقة السينوتقنية المختصة في البحث باستعمال الكلاب المدربة والوحدة البحرية ومصالح الصحة والمصالح البلدية لدائرة واد تليات، أكدت جاهزية العمل والتنسيق خلال الكوارث. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن التمرين يهدف إلى إبراز فعالية التنسيق العسكري والمدني في إدارة الأزمات، وتسليط الضوء على الدور الحيوي لخلية الأزمة ومقارن التدخل في التعامل مع الكوارث الطبيعية، لا سيما الفيضانات. رضوان. ق

نظمت مديرية الحماية المدنية لولاية وهران، أول أمس، تمرين محاكاة كارثة طبيعية تمثلت في فيضانات وادي تليات، بالتنسيق مع مختلف الأسلاك الأمنية والعسكرية في إطار تجسيد مبدأ الجاهزية والتكامل. كما مكنت هذه المناورة من إبراز المهام الأساسية في قدرات الاستجابة الميدانية، والتنسيق العملي. المناورة الهامة التي شاركت فيها مصالح الجيش الوطني الشعبي والدرك والأمن الوطني والوحدات العملياتية للحماية المدنية والفرقة السينوتقنية المختصة في البحث باستعمال الكلاب المدربة والوحدة البحرية ومصالح الصحة والمصالح البلدية لدائرة واد تليات، أكدت جاهزية العمل والتنسيق خلال الكوارث. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن التمرين يهدف إلى إبراز فعالية التنسيق العسكري والمدني في إدارة الأزمات، وتسليط الضوء على الدور الحيوي لخلية الأزمة ومقارن التدخل في التعامل مع الكوارث الطبيعية، لا سيما الفيضانات. رضوان. ق

## "سونلغاز" عين تموشنت تحيل الملف على العدالة

## سرقة 5 محولات كهربائية و9 كلم من الكوابل النحاسية

أكثر من 1050 مستثمرة فلاحية بشبكة الكهرباء الفلاحية، بهدف دعم الفلاحين، وتمكينهم من سقي مساحاتهم الزراعية بالاعتماد على التوصيلات الكهربائية من شبكة التوصيل حتى الربط، ثم التموين، من أجل تخفيف عبء استعمال مادة المازوت في تشغيل مضخات المياه انطلاقا من الآبار الموجهة للسقي. وبلغت الأرقام وفي مرحلة أولى تم إنجاز شبكة كهربائية بطول 633.17 كم، أنجز فيها 33 محولا كهربائيا، مع وضع عدد معتبر من العدادات الكهربائية لفائدة المستثمرات الفلاحية. محمد عبيد

اللازمة من قبل المصالح التقنية لذات المديرية. كما ذكر المصدر أن التصرفات هذه من شأنها التأثير السلبي والمباشر على أداء مهام ذات المصالح، الرامية إلى إمداد المواطنين بالطاقة الكهربائية، وضمان خدمة نوعية مستمرة. ولهذه الأسباب دعت "سونلغاز" المواطنين إلى التحلي بروح المسؤولية، والحفاظ على الملك العام، مع التبليغ عن أي سلوك يضر بالمنفعة العامة. وتطبيقا لتعليمات السلطات العليا في البلاد وتنفيذا لتوصيات المديرية العامة لجمع "سونلغاز" بربط المحطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، قامت المصالح على المستوى المحلي إلى غاية الأسبوع الماضي، بربط

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية عين تموشنت في إطار متابعة وضعية الشبكات الكهربائية النحاسية، منذ الفاتح جانفي 2026 إلى غاية نهاية شهر أفريل المنصرم. وقد تمثلت هذه الاعتداءات، حسب السيدة صبرينة كراتو المكلفة بالإعلام على مستوى سونلغاز، في خمسة محولات كهربائية، وثلاثة قواطع كهربائية، إلى جانب سرقة كمية معتبرة وكبيرة من الكوابل النحاسية بنحو 09 كلم طولي، مشيرة إلى أن العمليات التخريبية أحييت كلها على الجهات الأمنية والقضائية، ليفصل فيها بعد استكمال الإجراءات

## بالشراكة مع رواد التكنولوجيا العالمية اللجنة الأولمبية الجزائرية تعزز مسار الرقمنة

تواصل اللجنة الأولمبية الجزائرية، مساعيها لتجسيد مشروعها الرائد "الرقمنة صفر ورقمة"، الهادف إلى تحديث آليات التسيير الإداري والرياضي، وتقليص الاعتماد على العلامات الورقية التقليدية، مما يساهم في تسريع وتيرة العمل وتعزيز الشفافية، بالشراكة مع رواد التكنولوجيا العالمية. وأعلنت الهيئة الأولمبية في صفحتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، عبد الرحمن حماد، التقى في هذا المسعى، بوفد من الشركات العالمية الرائدة في مجال التكنولوجيا الرياضية، ممثلاً في رئيس شركة "رايز"، المتخصصة في هندسة النظم الصناعية والبحثية، ومديرتها العامة، والمدير العام لشركة "سبورت داتا"، الرائدة في إدارة البيانات والعمليات الرياضية. وقد شكل اللقاء، فرصة سانحة لتبادل الرؤى والخبرات بين مختلف الأطراف، واستعراض سبل التعاون المشترك لتطوير بنية تحتية رقمية قوية ومستدامة، تركز على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها للبطال الأولمبي، بما يعزز من فرصه في التألق في المحافل الدولية، وتزامن هذا اللقاء الاستراتيجي مع الخطوة الاستشرافية، التي اتخذتها اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، مؤخرًا، والمتمثلة في إنشاء "لجنة الذكاء الاصطناعي"، التي تهدف إلى استكشاف وتوظيف أحدث أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، سواء في تطوير استراتيجيات اكتشاف المواهب الشابة، أو تحسين تجربة المتابعين والرياضيين على حد سواء. وفي هذا الشأن، أكد عبد الرحمن حماد، المسؤول الأول عن "الكوا"، التزام اللجنة الأولمبية بمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، وتسخيرها لخدمة الرياضيين والاتحادات الرياضية الوطنية، بما يعزز من فرص التألق في المحافل الدولية، من جهتهم، أعرب ممثلو شركتي "رايز" و"سبورت داتا"، عن إعجابهم بالرؤية الاستشرافية للجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، مؤكدين استعدادهم التام لتقديم خبراتهم وحلولهم التكنولوجية المتقدمة، لدعم مسار التحول الرقمي، وضمان أعلى مستويات الأمان وحماية البيانات. وللإشارة، تعتبر شركة "رايز" من الشركات الأوروبية الرائدة في بناء أنظمة تكنولوجيا المعلومات الضخمة والمستقلة، التي تمثلها شركة "سبورت داتا"، حيث تقدم الشركة حلولاً متكاملة لعالم الرياضة، بداية من أنظمة إدارة الألعاب "جي مي أس"، وصولاً إلى إدارة المنتسبين للأندية الرياضية، واعتماد العمليات، مما يجعلها شريكاً استراتيجياً مثالياً لتحقيق أهداف اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية في هذا المجال. فروجة.ن

## أشاد بقدرات الجزائر التنظيمية.. ديوب: نسخة وهران دخلت التاريخ ودليل على تطور اللعبة قارياً



طبعة 2026 بوهران، بعدما كنا نظن أننا بلغنا مستوى جيداً في النسخة السابقة، التي استضافتها الجزائر سنة 2018، فالتسويق الحكيم بين الاتحاديين الإفريقي والجزائري والسلطات المحلية، أراحنا كثيراً على سيورة هذه البطولة، التي تنتظرها القارة الإفريقية منذ سنوات"، وأضاف: "وهران تنظم نسخة تاريخية بالرقم القياسي، لعدد المشاركين، إذ تجاوز 450 رياضياً من 44 دولة، والمنشآت الرياضية ذات المستوى العالمي التي تستضيف البطولة، وكل النتائج المسجلة ستعتمد في البطولتين العالميتين القادمتين، فوهران تستوفي كل الشروط لتنظيم حدث قاري بهذا الحجم والقيمة".

بداية واعدة، شهدت فعاليات البطولة الإفريقية لسباحة، في طبعتها 17، المنظمة بالمركز المائي للمركب الأولمبي "هدفي ميلود" بوهران، بمشاركة أكثر من 450 رياضي، يمثلون 44 بلداً إفريقياً، حلوا الرحال تبعاً للمشاركة في واحدة من أفضل النسخ تنظيمياً، مع توقع بلوغ المستوى الفني أوجه، حسب تقنيي المنتخبات الإفريقية، التي عدت التنظيم الجيد، والأجواء المثالية التي يجري فيها الحدث القاري، من العوامل المهمة لدفع الرياضيين، إلى إخراج كل ما بجعبتهم من إمكانيات وقدرات فنية.

سيكون الرهان كبيراً في الموعد القاري، على اعتبار أن التتويجات المحققة، وخاصة الأرقام القياسية المميزة المسجلة فيها، تمنح لأصحابها بطاقات عبور لحضور البطولتين العالميتين القادمتين بالعاصمة الجزائرية بوايست سنة 2026، والصينية بكين عام 2027، وكانت الندوة الصحفية، التي عقدها رئيس الاتحاد الإفريقي للرياضات المائية محمد ديوب، بمعية رئيس الاتحادية الجزائرية، نصر الدين زحاف، ومدير الشباب والرياضة لولاية وهران عادل تجار، تأكيداً متجدداً على الثقة في قدرات الجزائر التنظيمية، وتميز مدينة وهران في المواعيد الرياضية الدولية الكبرى. وقال ديوب في الشأن: "نسخة وهران من هذه البطولة الإفريقية، دخلت التاريخ اللعبة حتى قبل أن تلعب، فقبول استضافتها، وفي وقت قصير، دليل على ثقة في القدرات الفنية والبشرية واللوجستية، فكل شيء كان حاضراً، رغم الفترة القصيرة الفاصلة بين انسحاب غانا وتويعها بالجزائر، وهي 26 يوماً، فشكرًا للسلطات الجزائرية". وأبرز ديوب أهمية طبعة وهران، كونها تحمل في طياتها عديد التحديات والمحفزات في آن واحد، حيث قال عن ذلك: «لقد تجاوزنا كل التحديات في

### حمور وزيتوني لتمثيل السباحين الجزائريين

في خطوة، عدت تعريزاً لحضور الرياضيين داخل هيكل التمثيل، ومرافقة المنتخب الوطني في البطولة الإفريقية لسباحة بوهران، انعقدت، على هامش هذا الحدث الهام، جمعية عامة خاصة بسباحي المنتخب الوطني، خصصت لانتخاب ممثلين عن السباحين (رجال وسيدات). وجرت أشغال الجمعية العامة بالقريبة المتوسطة، مقر إقامة الوفود المشاركة، بما فيها المنتخب الوطني، وحضرها كل من الأمين العام للاتحادية الجزائرية للرياضات المائية، مهوم عبد الكريم، والمدير التنفيذي للاتحادية رضا بن لكحل، وعضو المكتب التنفيذي سيد أحمد قدارة، تحت إشراف ومرافقة محمد ديوب، رئيس الاتحاد الإفريقي للرياضات المائية، وأسفرت العملية الانتخابية عن انتخاب عبد الكريم حمور، ممثلاً عن السباحين (الرجال)، وإيمان زيتوني ممثلة عن السباحات (السيدات).

### البعد القاري للتظاهرة الرياضية

من جهته، أبرز عادل تجار، مدير الشباب والرياضة لولاية وهران، الجهود المبذولة لإخراج طبعة وهران من البطولة الإفريقية لسباحة، في أفضل صورة، مؤكداً على أن وهران تملك كل المقومات اللازمة لاستضافة هذه التظاهرة القارية الهامة، بفضل الإمكانيات التي يوفرها قطاع الرياضة بالباهية، مشيراً إلى أن العدد القياسي للرياضيين التواجدين، والدول المشاركة يؤكد على البعد القاري للبطولة، ويعزز الرؤية الصناعية للسلطات العمومية، الرامية إلى تعزيز الدبلوماسية الرياضية، وبناء جسور التواصل بين الشعوب، من خلال الرياضة".

### الأجواء مثالية لمشاركة جزائرية مميزة

طموحات مشروعة، وآمال كبيرة معقودة على النخبة الوطنية، المشاركة في الطبعة 17 من البطولة الإفريقية لسباحة بوهران، والأصداء الإيجابية من مقر إقامة المنتخب

## شباب بلوزداد نادي "العقبة" يقرب من "البوديوم"

حقق فريق شباب بلوزداد انتصاراً مهماً على حساب الضيف اتحاد خنشلة بنتيجة (3-1)، مساء أول أمس، بملعب «نيلسون ماندبلا» ببراق (الجزائر العاصمة)، في إطار تسوية رزنامة الجولة 18 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس". وسجل أهداف الشباب كل من عبد الرحمن مزبان (24 د) والقائد عبد الرؤوف بن غيث (34 د) عن طريق ضربة جزاء، وسليم بوخنشوش (د 49)، في حين وقع هدف "الخنشلة" الوحيد، المهاجم الكامروني فرانك إيتوغا في (د 42). وعرفت المباراة منقطاً مهماً في الدقيقة (70)، حين أشهر الحكم مصطفى غريال البطاقة الحمراء في وجه بوخنشوش، بعد تلقيه الإنذار الثاني، ما أجبر بلوزداد على إكمال اللقاء بعشرة لاعبين. ورغم النقص العددي نجح أصحاب الأرض في الحفاظ على تقدمهم حتى صافرة النهاية، ليحصدا ثلاث نقاط ثمينة، جعلتهم يحسنون مركزهم في الترتيب العام لفرق الرابطة الأولى، حيث يتفرد "السياري" بالمرتبة السادسة بمجموع 41 نقطة، ويشارك أربع خطوات عن "البوديوم". علماً أنه يبقى متوقفاً من أربع مباريات أخرى متأخرة. أما الاتحاد فيحتل الصف التاسع بمجموع 34 نقطة ناقص مباراة واحدة. ووصلت الرابطة المحترفة الأولى إلى جولتها رقم 27، غير أن الشباب يملك 4 مباريات ناقصة، بعدما خاض 23 مباراة فقط، بسبب التزاماته في وقت سابق، بمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية. وسيخوض رفاق الحارس فريد شعل سلسلة من المباريات خلال الأيام القادمة، على أمل تسلق جدول الترتيب نحو مرتبة مؤهلة إلى المنافسات الإفريقية، غير أنها لن تكون مباريات سهلة، خاصة عندما يحل ضيفاً على الوصيف الحالي شبيبة الساورة، في لقاء متأخر عن الجولة 19. هذا الفوز مكن نادي شباب بلوزداد من استعادة بريقه، ومصالحة جماهيره الغاضبة بعد سلسلة من النتائج المتذبذبة، والموسم الصفرى، بعدما فشل الفريق العاصمي في بلوغ الأهداف المسطرة. آخرها تضييع لقب كأس الجمهورية أمام إجار اتحاد العاصمة في النهائي.

## قبل التوجه إلى موطن الحدث القاري لألعاب القوى استقالة بويريط تخط أوراق "الخضر"

سيستأجد المنتخب الوطني الأول لألعاب القوى المعنى بالمشاركة في النسخة 24 من البطولة الإفريقية التي ستحتضنها مدينة أكرا في غانا، من 12 إلى 17 ماي الجاري، في تحضيرات روتينية، فتتفرق إلى الممسة التقنية التي تصنع الفارق في أكبر تظاهرات دولية، حسبما أكدت مصادر مقربة من بيت اتحادية أم الرياضات. وذكر المصدر أن اقتراح الجانب التكتيكي والفني في الترتيب الحالي، راجع إلى



المدير الفني الوطني أحمد بويريط، استقالته من منصبه. وهو توقيت حساس يسبق الموعد القاري المهم بأسابيع قليلة، حيث كان بويريط يشرف على التحضيرات الفنية للمنتخب الجزائري، وإعداد الرياضيين المشاركين في مختلف الاختصاصات. وحسب معلومات ذات صلة، فإن الأسباب وراء هذه الاستقالة، هي التدخل في صلاحياته، وخلافات من طرف أعضاء من المكتب التنفيذي وحتى إدارات بوزارة الرياضة حول عمله، دفعته للرحيل من منصبه. ويعد البطولة الإفريقية، ستكون النخبة الوطنية على موعد مع مونداليال الماسترز المخصص لصف (أكثر من 35 سنة) الذي ستحتضنه كوريا الجنوبية، من 22 أوت إلى 3 سبتمبر. وبعدها سيرف انطلاق الموسم الرياضي الجديد، تنظيم سلسلة من المنافسات: على غرار البطولة العربية دون 18 سنة بمصر (1-4 سبتمبر)، وبطولة العالم للنخبة المقررة من 11 إلى 13 سبتمبر بالجزيرة، ثم مونداليال السباقات على الطريق (19-20 سبتمبر بالاندمازك)، وأخيراً الألعاب المتوسطية بإيطاليا (21-30 سبتمبر). ويختتم الموسم الرياضي لألعاب القوى بمشاركة عدائي صنف أقل من 23 سنة في البطولة العربية بمصر (15-18 أكتوبر)، قبل تنقل صنف الأملية إلى السنغال للمشاركة في الألعاب الأولمبية للشباب المقررة في داكار، من 31 أكتوبر إلى 16 نوفمبر 2026. وسيسمح هذا البرنامج المكثف للمنتخب الوطني، بالتحضير جيداً لاختلاف الاستحقاقات، وتأكيده حضورهم على الساحتين الجوية والدولية.

## على خطى البطلة حسبية بولقرقة أنفال عزايح تحصد 4 ميداليات في الألعاب الجامعية

واصلت العداء المتأقفة، عزايح حياة أنفال، موهبة مدينة قصر البخاري، والنشطة ضمن صفوف النادي الرياضي الهاوي، لبناث قصر البخاري، تأكيد مكانتها، كواحدة من أبرز الاسماء الصاعدة في ألعاب القوى الجزائرية، بعدما نجحت في حصد أربع ميداليات ذهبية دفعة واحدة، خلال الطبعة 19 من البطولة الوطنية للألعاب الجامعية ببسكرة. جاء التألق اللافت للبطلة الشابة، بعد تتويجها بالمركز الأول في سباقات 1500 متر و800 متر، إضافة إلى مساهمتها في قيادة فريقها للتتويج بذهبيتي سباقى 1004 متر و4004 متر، لتبصم بذلك على مشاركة استثنائية، أكدت من خلالها جاهزيتها الكبيرة وقدراتها الفنية والبدنية العالية. ويحمل هذا الإنجاز طابعا خاصا، بالنظر إلى أن البطلة تشرف على تدريبها مدرستها والدتها في الوقت ذاته، في نموذج مميز يجمع بين الدعم العائلي والعمل الرياضي الاحترافي، وهو ما انعكس بشكل واضح على النتائج المحققة داخل المضمار. وليست هذه المرة الأولى، التي ترفع فيها عزايح حياة أنفال راية الجزائر عاليا، إذ سبق لها تمثيل الألوان الوطنية في عدة منافسات دولية، حيث نجحت في التتويج بلقب بطلة شمال إفريقيا، ما جعلها تحظى بمتابعة كبيرة من المتخصصين والمهتمين بألعاب القوى، وتسير العداء الواعدة بخطوات ثابتة نحو مستقبل مشرق، وسط إجماع على امتلاكها مؤهلات كبيرة، قد تجعلها تسير على خطى أسطورة ألعاب القوى الجزائرية حسبية بولقرقة، التي صنعت المجد الرياضي الجزائري على الساحة العالمية. يذكر أن هذه المنافسة، التي اختتمت يوم أمس الثلاثاء، عرفت مشاركة حوالي 1800 رياضي، يمثلون جامعات ومراكز جامعية من 39 ولاية، تنافسوا في اختصاصات 16 رياضة، من بينها كرة الطائرة وكرة اليد، كرة القدم وكرة السلة، إلى جانب رياضات فردية، مثل الجيدو والكاراتي و دو وألعاب القوى.

فروجة.ن

## أمين غويري على أعتاب الانتقال لنادي بايرن ميونيخ الألماني

أفادت تقارير إعلامية متخصصة بأن الدولي الجزائري ولاعب نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي لكرة القدم، أمين غويري قد بات قريبا من الانتقال إلى نادي بايرن ميونيخ الألماني، الساعي للظفر بخدماته في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وبهذا الخصوص، كشف موقع "فوتبول 365" أن "أمين غويري بات قريبا من التوصل إلى اتفاق شخصي مع نادي بايرن ميونيخ، تمهيدا للانتقال إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وقد تشرع إدارة النادي الألماني، في حال اكتمال هذا الاتفاق، في مفاوضات رسمية مع ناديه الحالي المنفتح على بيعه". وليست هذه المرة الأولى التي يقترب فيها الطرفان من إتمام الصفقة، حيث كان بايرن ميونيخ أبدى اهتمامه بخدمات غويري خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، غير أن اللاعب فضل حينها الاستمرار مع مارسيليا؛ لقرض



## رغم تراجع مستوياته الفنية مؤخرا قيطون يغازل بيتكوفيتش ويحلم بالمشاركة في المونديال

وجه لاعب المنتخب الوطني ونادي شارلورا البلجيكي، كيفين قيطون، رسالة قوية للناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، أكد من خلالها، استحواقه الحصول على فرصة المشاركة في كأس العالم المقبلة، رغم تراجع مستوياته الفنية وبروز لاعبين آخرين، في صورة رفيق بلغالي وسهير شرقي وأشرف عباد، الذين تركوا انطباعا جيدا في الفترة الأخيرة مع "الخضر". وكان قيطون، قد انتقل هذا الموسم إلى نادي شارلورا البلجيكي، الذي فرض فيه نفسه كمنصهر أساسي، مستفيدا من استمرارية المشاركة والثقة التي حصل عليها داخل النادي، كما أنه الموسم بقوة، حيث تمكن من تسجيل هدف وتقديم تمريرتين حاسمتين خلال مباراتين فقط، في مؤشر واضح على عودته التدريجية إلى أفضل مستوياته، ومن بين العوامل التي ساهمت في بروز اللاعب، اعتماده في مركز متقدم على الجهة اليمنى، حيث تم توظيفه كجناح، بدلاً من مركزه الأصلي كظهير أيمن، هذا التغيير منح حرية أكبر في التحرك والمساهمة الهجومية، رغم تأكيديه أنه لا يزال يفضل اللعب في مركزه المعتاد، الذي نشأ فيه، وقال قيطون في حوار مع صحيفة "أخر ساعة" البلجيكية، إن طموحه الأكبر هو العودة إلى المنتخب الوطني، مؤكداً أن مستواه الحالي، قد يمنحه فرصة جديدة للتواجد في قائمة كأس العالم، مشيراً إلى أنه يشعر بأنه قريب من تحقيق هذا الهدف، وأنه يستحق التواجد ضمن المجموعة التي ستمثل الجزائر في هذا الحدث العالمي.

وقال لاعب نادي ميتز الفرنسي السابق، بهذا الخصوص: "اقترب موعد الإعلان عن القائمة النهائية، يزيد من حماسي وتركيزي، كما أن حلم المشاركة في كأس العالم، يمثل دافعا إضافيا لتقديم أفضل ما لدي في المباريات المتبقية من الموسم"، ورغم التفاؤل الكبير للاعب "الخضر" السابق، فإن فرصه في التواجد ضمن القائمة النهائية، تقلصت بشكل كبير، على اعتبار أنه فلاديمير بيتكوفيتش لا يضعه ضمن أولوياته بالنظر لتألق عدة لاعبين مركز الظهير الأيمن، وفي مقدمتهم رفيق بلغالي ومدافع هيلاس فيرونا الإيطالي ومدافع اتحاد الجزائر أشرف عباد ولاعب باريس "أف سي"، سهرير شرقي، علما أن الثاني الأخير يمكنه اللعب في مركزين في الدفاع، ظهير أيمن وقلب دفاع. يجدر الذكر، أن كيفين قيطون شارك في 33 مباراة بمختلف المناسبات منذ بداية الموسم، سجل خلالها 3 أهداف، وقدم 3 تمريرات حاسمة.

ت. عمارة

## ميلفين ماستيل أفضل حارس في البطولة السويسرية

توج حارس المنتخب الوطني، ميلفين ماستيل، بجائزة أفضل حارس في البطولة السويسرية للقسم الثاني، ليرد بذلك على كل المشككين في قدراته وإمكاناته الفنية، في وقت يسعى حاليا، للعودة بسرعة إلى المنافسة، بعد خضوعه لعملية جراحية، قد تسمح له بالمشاركة في كأس العالم 2026.

تصل، أول أمس، ميلفين ماستيل على جائزة أفضل حارس في القسم الثاني السويسري، مع نادي ستاد نيونيه، ما يؤكد امتلاكه للقدرات الفنية اللازمة، التي تسمح له بالتطلع لتجربة أحسن بداية من "البركاتو" الصيفي المقبل، خاصة أن استدعائه إلى المنتخب الوطني، قد يفتح له أبواب الانتقال إلى ناد وبطولة أقوى في الفترة المقبلة، في وقت تعرض لانتقادات قوية من طرف الأنصار والمحللين، الذين شككوا في قدراته الفنية، لأنه يلعب في القسم الثاني السويسري، ويعاني ماستيل حاليا من إصابة، تهدد مشاركته في كأس العالم، لكن نادي ستاد نيونيه السويسري أكد، مؤخرا، بأن حارسه الجزائري يتعافى بشكل سريع، وهو مرشح للتواجد في القائمة النهائية، إن قرر بيتكوفيتش توجيه الدعوة له، خاصة مع تآكل غياب الحارس أنتوني مانديا عن المشاركة في المونديال، بداعي الإصابة أيضا، مع عدم اتضاح وضعية حارس اتحاد العاصمة أسامة بن بوط، وإن كان بيتكوفيتش سعيده إلى صفوف "الخضر"، رغم غضبه من قراره الاعتزال، بعد كأس إفريقيا الأخيرة.

ت. عمارة

## خير الدين مضوي سيكون أحد منافسيه بن دريس يتطلع للتتويج بلقب البطولة الليبية

أكد الجزائري رضا بن دريس، مدرب الأخضر الليبي، أن طموحه مع ناديه الحالي، لا يقتصر على المشاركة فقط في مرحلة التتويج بلقب البطولة الليبية في الموسم الحالي، بل يتجاوز ذلك إلى المنافسة على البطولة، التي تنطلق اليوم الأربعاء بمشاركة 12 ناديا، ومنهم نادي النصر الذي يديره الجزائري الآخر خير الدين مضوي، في تنافس جزائري على لقب البطولة الليبية.

ونجح رضا بن دريس، منذ مارس 2025، في قيادة أصحاب القمصان الخضراء إلى مرحلة التتويج بلقب البطولة الليبية للموسم الثاني على التوالي، وسوف يستغل مبارياته في مشواره نحو اللقب بمواجهة النصر، ويأمل نادي الأخضر الليبي في الاستفادة من خبرة مدربه الجزائري الطموح، البالغ من العمر 49 عاما، في رحلته نحو تحقيق لقبه الأول طوال مسيرته، ووعد رضا بن دريس بتقديم أداء قوي والمنافسة على اللقب، خلال مرحلة التتويج، قائلا في تصريح لموقع "وين وين"، "اللاعبون متحمسون لخوض غمار هذه المرحلة الحاسمة من البطولة، ونأمل في الظهور بصورة مشرفة، وقد بدأنا التحضيرات بصورة عادية لخوض غمار المباريات، بسبب ضيق الوقت"، وتابع: "مهمة الفريق ستكون صعبة، إذ نتنظرنا مواجهات مهمة وصعبة في مرحلة حسم البطولة، بداية من مواجهة النصر، ولكننا سوف نبذل عن الفوز وحصد الثلاث نقاط، من أجل المحافظة على حظوظ الفريق في المنافسة، وطموحنا الذهاب بعيدا في البطولة"، وتحدث مدرب الأخضر عن مواجهة النصر، قائلا: "في نهاية الأسبوع الماضي، واجهنا الفريق ذاته وهزنا عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين، وتأهلنا إلى نصف نهائي كأس ليبيا، ولكن مباريات مرحلة التتويج بلقب البطولة ستكون لها معطيات جديدة، مختلفة تماما عن مباراة الأول"، وأوضح: "سوف ندخل مباراة النصر بروح معنوية مختلفة، ونتوقع أن تأتي المواجهة بين الطرفين، حافلة بندية كبيرة وذات قيمة تنافسية عالية، وخاصة أننا نتوقع ردة فعل كبيرة من النصر، ونحن جاهزون لذلك، ولقد طوينا بالكامل صفحة مباراة كأس ليبيا، ونركز تماما على مرحلة التتويج بلقب البطولة".

يعد المدرب بن دريس، واحدا من أفضل المدربين الجزائريين في الفترة الأخيرة، بعد نجاحه في قيادة ناديه السابق، وفاق سطيف إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا موسم 2021-2022، كما حقق إنجازا تاريخيا في مسيرته التدريبية، حيث نجح عام 2023، في قيادة نادي الاتحاد السوفي للصوص إلى الرابطة المحترفة الأولى، لأول مرة منذ تأسيسه، كما نجح كذلك في الموسم الذي يليه، بقيادة نادي ترجي مستغانم، في الصعود أيضا بعد غياب دام 25 عاما.

ت. عمارة



## فريق مسقط رأسه وحلم طفولته

# فارس شايب يري الانتقال لنادي أولمبيك ليون الفرنسي

كشفت تقارير إعلامية فرنسية، بأن فارس شايب، يريد الانتقال لنادي أولمبيك ليون، لأنه حلم طفولته، بعد أن وضع النادي الفرنسي لاعب "الخضر"، كهدف رئيسي للتعاقد معه، ويأتي هذا الاهتمام، في ظل اقتراب النادي الفرنسي من حجز مقعد في المسابقات الأوروبية، الموسم المقبل، مما يتطلب تدعيم التشكيلة بأسماء قوية، قادرة على تقديم الإضافة، ورغم أن شايب يلعب في بطولة أقوى، ولديه اتصالات من أندية إنجليزية، إلا أنه يميل للعودة إلى فرنسا.

ت. عمارة

يقدم فارس شايب مستويات مميزة في ألمانيا، منذ انضمامه إلى آينتراخت فرانكفورت في عام 2023، كما أصبح ركيزة أساسية في المنتخب الوطني، حيث ظهر بشكل لافت خلال النسخة الأخيرة من كأس أمم إفريقيا، ما جعله محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية، التي ترغب في الحصول على خدماته، لتعزيز خط الوسط الهجومي، ويشير الصحفي نيكولو شيلا، إلى أن شايب يرحب بشدة بفكرة الانتقال إلى أولمبيك ليون، ليس فقط لأسباب رياضية تتعلق بمشروع النادي الطموح، بل لدوافع شخصية قوية، تتعلق برغبته في العودة إلى مسقط رأسه، فاللاعب الجزائري ولد ونشأ في مدينة ليون، ويمثل للنادي لهذا النادي، حلما قديما، يسعى إلى تحقيقه في مسيرته الاحترافية، مؤكداً بأن لاعب "الخضر" أعطى موافقة مبدئية على مشروع أولمبيك ليون، حيث يرى أن العودة إلى البطولة الفرنسية عبر بوابة نادي مدينته الأم، ستكون خطوة مثالية في الوقت الحالي، ويقترب من عائلته التي لا تزال تقيم في منطقة ليون، وهو عامل نفسي كبير، قد يرجح كفة النادي الفرنسي في المفاوضات، وعلى الرغم من رغبة اللاعب، إلا أن إتمام الصفقة لن يكون سهلا على إدارة ليون، حيث حدد نادي آينتراخت فرانكفورت مبلغا لا يقل عن 25 مليون يورو، للتخلي عن خدمات موهبته الجزائرية، كما يواجه النادي الفرنسي منافسة شرسة من أندية الدوري الإنجليزي، وتحديدًا برايتون وبرينتفورد، بالإضافة إلى اهتمام نادي كومو الإيطالي، الذي يراقب الموقف عن كثب.

في نفس السياق، تشير المصادر المقربة من اللاعب، إلى أنه يعطي الأولوية لعرض ليون، في حال نجح النادي في التأهل لدوري أبطال أوروبا، وتوفير المقابل المادي المطلوب، وتسعى إدارة ليون حاليا، إلى توفير السيولة المالية اللازمة، من أجل إقناع الجانب الألماني بالتخلي عن شايب، لضمان حسم الصفقة مبكرا، قبل دخول الأندية الإنجليزية بقوة في الصراع، ويبقى التحدي الأكبر أمام أولمبيك ليون، القدرة على تلبية المطالب المالية لنادي فرانكفورت، وتجاوز العروض المغرية التي قد تصل للاعب من أندية البريميرليج، ومع ذلك، فإن رغبة شايب الواضحة في العودة إلى الديار، وارتداء قميص النادي الذي كان يحلم به منذ طفولته، قد تكون هي الورقة الرابحة التي تحسم الأمور لصالح ليون في النهاية.

## تحسبا لنهائي "الكاف" اتحاد الجزائر يدخل مرحلة الجد



دخل فريق اتحاد العاصمة في مرحلة الجد، من استعداداته للقبلة المرتقبة، التي تنتظره أمام ضيفه نادي الزمالك المصري، في نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، المقرر هذا السبت 9 ماي بملعب "ملعب 5 جويلية 1962" بالجزائر (20.00 س).

و. توفيق

وفي إطار التحضير للموعد القاري المنتظر، يدخل اتحاد العاصمة، بداية من اليوم الأربعاء، في

تدريب مغلق بالمركز التقني لسيدى موسى، لوضع اللمسات الأخيرة قبل موقعة الذهاب، ويأشر ممثل الكرة الجزائرية في كأس "الكاف" تحضيراته منذ الأحد الماضي، تحسبا للنهائي المرتقب أمام نادي الزمالك المصري، المقررة يوم السبت القادم بملعب "5 جويلية" الأولمبي، حيث تجري التحضيرات وسط أجواء من الحماس والتفكير، إذ يراهن الطاقم الفني بقيادة التقني السنغالي لامين نداي، على جاهزية لاعبيه بدنياً وتكتيكياً، واستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة مريحة، في لقاء هذا السبت، تبرز من حظوظهم في التتويج بلقب القاري، قبل خوض لقاء العودة في الأراضي المصرية.

ويأمل ممثل الكرة الجزائرية، تأكيد جاهزيته وفرض منطقتهم أمام منافس قوي بحجم الزمالك، في نهائي يعد بالكثير من الندية والإثارة، وتحقيق حلم التتويج بالثنائية هذا الموسم، بعد إحراز رفقاء الحارس أسامة بن بوط لقب كأس الجمهورية مؤخرا.

للتذكير، أسندت لجنة الحكام التابعة لـ "الكاف"، مباراة الذهاب للحكم الدولي الموريتاني دحان ولد بيده، بمساعدة الأنغولي جيلسون دو سانتوس كمساعد أول، والكاميروني فيس نوجويا كمساعد ثان، فيما سيكون الموريتاني عبد العزيز بوه حكما رابعا. وفي غرفة تقنية الفيديو (الفار)، سيتواجد الحكم الغاني دانيال لاريا، بمساعدة الموريتاني بوكور صار، والكنيني ميماسا ديكنسن. أما مباراة الإياب، المقررة يوم 16 ماي بملعب القاهرة الدولي، فسيفيدها الحكم القابوني بير اتشو، بمساعدة مواطنته بوريس مارليسا كمساعد أول، واموس ندونج كمساعد ثان، فيما سيكون باتريك بامياه حكما رابعا. وسيتولى الحكم التونسي هيثم قيراط إدارة تقنية الفيديو خلال لقاء الإياب، بمساعدة كل من ماريا ريفيت وكارين فومو.

قدم  
مستويات  
كبيرة هذا  
الموسم

## مآزة مرشح لجائزة أفضل لاعب صاعد في ألمانيا

رشحت رابطة البطولة الألمانية، لاعب "الخضر" إبراهيم مآزة، للتنافس على جائزة أفضل لاعب صاعد في البوندسليغا، تقديرا لما قدمه من مستويات كبيرة، منذ بداية الموسم الجاري، ما جعل وسائل الإعلام الألمانية تصنفه في خانة اكتشاف الموسم، وسط اهتمام كبير من أندية أوروبية قوية، في محاولة ضمه خلال "البركاتو" الصيفي المقبل، بعد بروز اللاعب مع نادي باير ليفركوزن والمنتخب الوطني.

أعلنت، أول أمس، الصفحة الرسمية لنادي باير ليفركوزن، ترشيح اسم اللاعب الدولي الجزائري إبراهيم مآزة، لنيل جائزة أفضل لاعب صاعد في الموسم، وأرفقت الخبر بعبارة: "يا له من عام رائع قدمه مآزة"، في إشارة إلى المستويات المميزة التي بصر عليها هذا الموسم، علما أن لاعب "الخضر" تحصل مرتين على جائزة أفضل لاعب صاعد للشهر، كان آخرها في شهر أفريل الماضي، وتمكن مآزة من التفوق في سباق الجائزة على كل من يان ديوماندي، لاعب لايبزيغ، ويانس كاستروب، لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ، بعد عملية تصويت، شارك فيها الجمهور إلى جانب خبراء وممثلين عن الأندية الألمانية، وبعد هذا التتويج الثاني للاعب الجزائري هذا الموسم، بعدما كان قد نال نفس الجائزة في شهر نوفمبر الماضي، ما يعكس الاستمرارية الكبيرة في مستواه وتطوره السريع داخل الفريق.

ودخل اللاعب الموهوب بقوة، ضمن قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب شاب في الموسم كاملا، غير أن المنافسة تبدو قوية، في ظل وجود أسماء بارزة أخرى، مثل لوكا فوسكوفيتش، لاعب هامبورغ، ويان ديوماندي، لاعب لايبزيغ، اللذين قدما بدورهما مستويات لافتة، ما يؤكد دخول لاعب "الخضر" حظيرة الكبار واللاعبين الموهوبين في القارة الأوروبية من الباب الواسع، وفي مرحلة مهمة جدا من مسيرته الكروية، خاصة أن المشاركة في كأس العالم هذا الصيف مع المنتخب الوطني، قد تقدم له فرصة ذهبية، لتقديم نفسه كواحد من المواهب الصاعدة في كرة القدم، والانتقال إلى ناد أكبر وأقوى، وهو الذي تواجد على رادار أندية مانشستر سيتي وبرشلونة وأتلتيكو مدريد.

ت. عمارة



## الملتقى الوطني "العلامة سيدي أبي مروان الشريف" بعناية إبراز النهج الوسطي كدرع ضد الغلو والانحراف

أكد المشاركون في الملتقى الوطني الأول للعلامة سيدي أبي مروان الشريف بمدينة عنابة، أول أمس، أن تبني النهج الوسطي المعتدل المرتكز على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، يمثل الركيزة الأساسية لترسيخ قيم التسامح في المجتمع، وحمايته من مخاطر الغلو والانحراف والتشدد.

سيرة عوام

رأى المتدخلون في هذا اللقاء العلمي الذي احتضنه المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، أن إبراز حياة وأثار العلامة سيدي مروان الشريف، يعد لبنة أولى لتكريم رموز الجزائر الدينية. وفي هذا السياق، أشار معزوز مراد، ممثل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، إلى أن هذا اللقاء يجسد مسعى الوزارة للحفاظ على المرجعية الدينية الوطنية، ودعم المبادرات التي تبرز جهود العلماء في بناء الحضارة، وإصلاح المجتمع بما يعود بالنفع على البلاد. وتناول الباحثون سيرة العلامة سيدي مروان الشريف، العالم الأندلسي المولود بإشبيلية، الذي استقر بمدينة عنابة، واشتهر كأحد كبار أئمة الحديث، وشراح "الموطأ"، وصحيح البخاري. كما ارتبط اسمه بمسجد سيدي بومروان العتيق، الذي أسسه أبو الليث البيهقي سنة 1033م، ليصبح مرجعا فقهيا وتربويا في منطقة "بوقة" وما جاورها، إلى جانب أعلام المنطقة، على غرار سيدي إبراهيم بن تومي، وسيدي منصور. ولم تقتصر أشغال الملتقى على المداخلات الأكاديمية، بل امتدت لتشمل برنامجا حواريا مكثفا، تضمن 40 محاضرة علمية أقيمت في مختلف مساجد ودوائر ولاية عنابة، بهدف نشر الوعي الديني الصحيح، وتعريف الأجيال الصاعدة بمآثر علمائهم. ومن جهته، أكد والي عنابة عبد الكريم لعموري أن الاحتفاء بهذه القامة العلمية يساهم مع الرؤية الصادقة للدولة، مبرزا أن رئيس الجمهورية قد أرسى دعائم نهج وطني أصيل، يضع علماء الدين في مكانة الصدارة، إيمانا بدوره كمصامح آمن للأمن الروحي والفكري للجزائر، ما يجعل من هذا الملتقى محطة هامة لاستذكار عطاء عالم ربى الأمة على مكارم الأخلاق، ونبل الصفات.

## الدكتورة آيت يحي تحاضر بقصر حسين داي:

# النسخة الرقمية ضرورة لحفظ التراث ونقله للأجيال



العملية، مثل التصوير المساحي التي يقصد بها التقاط عدة صور للمبنى من زوايا مختلفة. بعدها تتم معالجة هذه الصور بواسطة برنامج حاسوبي لإعادة بناء نموذج ثلاثي الأبعاد، بغية تصديق التفاصيل المعمارية باستخدام معدات بسيطة (كاميرا أو هاتف ذكي)، وكذا المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد، الذي يستخدم الليزر لقياس هندسة المبنى بدقة. وينتج سحابة نقطية عالية الكثافة، تمثل الشكل الدقيق للمبنى. كما يضمن دقة عالية جدا، والقدرة على التعامل مع المباني المعقدة، بالإضافة إلى استخدام طائرة دون طيار لالتقاط صور جوية، وبالأخص للسيارات، والواجهات العالية، والمناطق التي يصعب الوصول إليها. وهي تكمل التقنيات الأخرى من خلال توفير رؤية شاملة للموقع. أما عن كيفية معالجة البيانات، فذكرت آيت يحي أنه بعد مرحلة جمع البيانات تتم معالجتها باستخدام برامج متخصصة لتحويل القياسات إلى نموذج رقمي، قابل للاستخدام. وأضافت أنه يتم استيراد البيانات التي تم جمعها (الصور أو المسح الضوئي) إلى برامج متخصصة، حيث تقوم البرامج بتحليل الصور أو قراءات الليزر، علاوة على تصديق النقاط المشتركة بين اللقطات المختلفة، وتصنيف البيانات، ومن ثم إعادة بناء هندسة المعلم. أما عن عملية نمذجة ثلاثية الأبعاد والتصوير البصري، فيكون من خلال سحابة النقاط (مجموعة كبيرة من النقاط في الفضاء، تستخدم لتمثيل شكل جسم أو مكان بشكل دقيق)، التي تمكننا من الحصول على نموذج ثلاثي الأبعاد واقعي للمعلم الأثري.

للتراث تتمثل أولا، في الحفاظ عليه، حيث تسمح النسخة الرقمية بإنشاء أرشيف دائم للتراث، لهذا حتى لو تعرض أحد المعالم للتلف أو اختفى بسبب الكوارث الطبيعية أو التدهور أو مرور الزمن، فإنه يبقى محفوظا في شكل رقمي، علاوة على أنها تشكل ذاكرة رقمية، تسمح بالحفاظ على تاريخ الموقع وخصائصه للأجيال القادمة. ثانيا، تكمن أهمية المسح الرقمي في الحصول على قياسات دقيقة للغاية للمباني الخاصة بالأبعاد، والأشكال، والتفاصيل المعمارية. وتشكل هذه البيانات أساسا مهما للبحث، سواء في مجال الهندسة المعمارية، أو علم الآثار، أو صون التراث، بالإضافة إلى تقديم المساعدة في مجمل التدخلات، حيث تشكل النماذج الرقمية أساسا مرجعيا موثوق فيه لجميع التدخلات المتعلقة بالتراث، مثل الترميم، وإعادة الترميم، وإعادة التأهيل، فتعمل

قالت الدكتورة المهندسة نرجس آيت يحي في مداخلتها التي قدمتها في إطار شهر التراث الذي تنهيه مديرية النشاطات الثقافية لولاية الجزائر، أن التراث المعماري الجزائري، إن النسخة الرقمية أصبحت اليوم أداة لا غنى عنها لحفظ التراث. كما تعد وسيلة أساسية في نقل هذا التراث إلى الأجيال القادمة.

لطيفة داربي

أضافت المهندسة نرجس آيت يحي في مداخلتها التي قدمتها في إطار شهر التراث الذي تنهيه مديرية النشاطات الثقافية لولاية الجزائر، أن التراث المعماري الجزائري يعد إرثا غنيا وقيما، يعكس تنوع الحضارات التي تركت بصماتها على البلاد من العصور القديمة حتى يومنا هذا، مثل الموقعين الأثريين تيمقاد وجميلة، والمجمعين الحضريين الهامين "القصبية" و"منطقة الميزاب". كما يمثل في آن واحد ذاكرة جماعية حيية، وركيزة أساسية للهوية الوطنية. وتابعت أن تراثنا يواجه اليوم، العديد من التهديدات، لا سيما التدهور الطبيعي، والمخاطر المناخية والزلزالية، والتوسع العمراني العشوائي، فضلا عن الافتقار إلى وسائل الحفظ المناسبة، ولهذا السبب أصبح الحفاظ عليه اليوم، أولوية رئيسية. وحثت الأستاذة على إدخال التكنولوجيات الحديثة على عملية الحفظ هذه، لا سيما النسخ الرقمية، من خلال استعمال عدة تقنيات، مثل التصوير المساحي الضوئي، والمسح الضوئي ثلاثي الأبعاد، وحتى النمذجة، لأجل توثيق التراث، وحفظه، وتصميمه بشكل أفضل. ورات الحاضرة أن النسخة الرقمية يقصد بها إنشاء تمثيل رقمي دقيق لمبنى أو موقع تراثي، يتبع استنساخ شكله وأبعاده بدقة، وأحيانا حتى مفاصله المعمارية بعبارة أخرى، إذ يتعلق الأمر بتحويل نصب تذكاري حقيقي إلى نموذج رقمي، يمكن تصويره، وتقليبه، وحفظه، وحتى إعادة بنائه، وزيارته افتراضيا؛ فهي نوع من الذاكرة الرقمية، وللتراث. كما ذكرت آيت يحي أن أهمية النسخة الرقمية

## ملتقى وطني حول الأدب الشعبي الجزائري بين الذكريات الجماعية والتحولت الثقافية

ينظم قسم اللغة والأدب العربي بجامعة عين تيموشنت، الملتقى الوطني حول "الأنساق الثقافية في الأدب الشعبي الجزائري: مقاربات في الهوية، والمقاومة، والتحول الاجتماعي"، اليوم الأربعاء، بمناسبة شهر التراث. وسيجمع عددا من الأساتذة والباحثين المتخصصين في الأدب الشعبي من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الجزائرية.

دليلة مالك

يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه الأدب الشعبي في الحفاظ على الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري. كما يدرس تأثير التحولات الاجتماعية والسياسية على هذا النوع الأدبي، الذي يعكس في أبعاده الثقافية التفاعلات التي مرت بها الجزائر عبر تاريخها الطويل. ومن المقرر أن يتناول المشاركون في الملتقى، جوانب مختلفة من الأدب الشعبي، بدءا من الأغاني والحكايات الشعبية، وصولا إلى الشعر الشعبي، وكيفية تأثير تلك الأشكال الأدبية على المجتمع الجزائري في مختلف مراحل تطوره.

الملتقى الوطني حول الأدب الشعبي الجزائري يعد مناسبة هامة لتعميق الفهم حول هذا المجال الثقافي، الذي يعد جزءا لا يتجزأ من تاريخ الجزائر، وهويتها. ومن المتوقع أن يساهم هذا الحدث في تعزيز الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالأدب الشعبي، وتكريس مكانته في حقل الدراسات الأدبية المعاصرة.

يهدف الملتقى إلى تسليط الضوء على الدور الكبير الذي يلعبه الأدب الشعبي في الحفاظ على الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري. كما يدرس تأثير التحولات الاجتماعية والسياسية على هذا النوع الأدبي، الذي يعكس في أبعاده الثقافية التفاعلات التي مرت بها الجزائر عبر تاريخها الطويل. ومن المقرر أن يتناول المشاركون في الملتقى، جوانب مختلفة من الأدب الشعبي، بدءا من الأغاني والحكايات الشعبية، وصولا إلى الشعر الشعبي، وكيفية تأثير تلك الأشكال الأدبية على المجتمع الجزائري في مختلف مراحل تطوره.

الملتقى الوطني حول الأدب الشعبي الجزائري يعد مناسبة هامة لتعميق الفهم حول هذا المجال الثقافي، الذي يعد جزءا لا يتجزأ من تاريخ الجزائر، وهويتها. ومن المتوقع أن يساهم هذا الحدث في تعزيز الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالأدب الشعبي، وتكريس مكانته في حقل الدراسات الأدبية المعاصرة.

## ضمن ملتقى وطني

# غرداية تحفي بالتجربة الروائية للصديق حاج أحمد



صحراوية. كما سيناقش الملتقى سبل استلهام النص الصوفي، وتخليبه، ونقلات الثقافة الوطنية الصحراوية والهوية الإفريقية في أعماله. ومن بين الأسئلة المركزية التي يطرحها هذا الموعد

تحتضن جامعة غرداية، اليوم الأربعاء، ملتقى وطنيا علميا وأدبيا يسلط الضوء على أحد أبرز الأصوات السردية في الجنوب الجزائري، الروائي الصديق حاج أحمد، بعنوان: "التجربة الروائية عند الزيواني بين تسريد الصحراء والتراث الإفريقي: تأسيس لكتابه الانفتاح الثقافي وتحولات الشكل".

د. مالك

ينظم هذا الموعد العلمي قسم اللغة والأدب العربي بكلية الآداب واللغات، بالتنسيق مع مخبر التراث اللغوي والثقافي بالجنوب الجزائري، في إطار اهتمام الجامعة بفتح فضاءات البحث والنقاش حول التجارب الإبداعية الجزائرية، التي استطاعت أن تؤسس لخطاب روائي متفرد، يجمع بين العمق الجمالي والانفتاح الحضاري. ويأتي هذا الملتقى ليحفي عند التجربة الروائية الثرية للكاتبة الصديق حاج أحمد، الذي نجح عبر أعماله السردية المتعددة، في بناء عالم روائي خاص، يستلهم فضاءات الصحراء الجزائرية، وثرها الموروث الثقافي الوطني والإفريقي. ويعيد تشكيلها ضمن رؤية فنية حديثة، تستوعب تحولات العصر، وأسئلته الكبرى.

وتسعى هذه التظاهرة العلمية إلى إبراز الخصوبة السردية في منجز الزيواني، والكشف عن الكيفية التي استطاع بها تحويل الصحراء من فضاء جغرافي إلى أفق جمالي ورمزي، ومن مكن طبيعي إلى بنية دلالية وثقافية نابضة بالحياة. كما تروم استجلاء الأنساق الثقافية والفكرية التي تشكل خطابه الروائي، ورصد تفاعله الخلاق مع قضايا الهوية، والذاكرة، والهجرة والآخر.

ويولي الملتقى أهمية خاصة لمسألة الهجرة، بوصفها ظاهرة إنسانية كبرى، استقطبت اهتمام الأدب العالمي، حيث يقارنها في أعمال الزيواني، باعتبارها تجربة وجودية معقدة، تتقاطع فيها أسئلة الانتماء، والاقتلاع، والبحث عن الذات. وتتعلق فيها سرديات الرحلة مع تحولات الوعي الفردي والجماعي.

كما يهدف اللقاء إلى الوقوف على الخصائص النوعية لرواية أدب الهجرة في كتابات الصديق حاج أحمد، واستكشاف ما تتيحه من انفتاح دلالي وتشكيلي، إلى جانب بيان دور هذا النمط من السرد في تشكيل الوعي الحضاري للإنسان المعاصر، وإسهامه في إعادة قراءة التاريخ والهوية من منظور إنساني منفتح.

وسيبحث المشاركون جملة من الإشكالات العلمية والفكرية، من بينها مدى تمكن الخطاب الروائي عند الزيواني من تخطئ مستجدات العصر، وتحولاته السياسية والاجتماعية والأمنية، وكيفية استيعابه للآليات الرقمية، وتوظيفها في بناء خصوصية سردية

## 15 جوان 2026 آخر أجل بدء التسجيل في "جائزة الهاشمي قروابي الكبرى"

أعلنت الجمعية الثقافية الهاشمي قروابي، عبر حساب رئيسيتها شهرة قروابي على الفيسبوك، عن بدء التسجيل في النسخة 111 من "جائزة الهاشمي قروابي الكبرى" للمواهب الشابة في أغنية الشعبي. وهي مسابقة تهدف إلى اكتشاف وتشجيع الفنانين الشباب الموهوبين في مجال الفن الشعبي، والجائزة توفر فرصة قيمة للمشاركين، لعرض قدراتهم الفنية، وتعزيز مكانتهم في الساحة الفنية.

د. مالك

المسابقة مفتوحة لجميع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و40 سنة. وتهدف إلى تقديم منصة لظهور المواهب في عالم أغنية الشعبي، وللمشاركة بتعيين على المتسابقين إرسال مقطع مسجل لا يتجاوز 5 دقائق عبر البريد الإلكتروني، يتضمن أغنية شعبية أصيلة. كما يشترط أن يلتزم المشاركون بالعزف على آلة موسيقية، وأن يكونوا مرتدين للباس التقليدي الجزائري أو ملابس تعكس الهوية الثقافية للمناسبة.

المسابقة تركز على اختيار الأغاني الشعبية الأصلية التي تعكس الثقافة والتراث المحلي، وتشجع على إبراز المواهب الصوتية والفنية للشباب. إضافة إلى ذلك، يطلب من المتسابقين إرسال معلوماتهم الشخصية بما في ذلك الاسم، واللقب، والسن، والجنسية، ورقم الهاتف مع المقطع الصوتي. وآخر موعد لتقديم المشاركات هو 15 جوان القادم. والفائزون في المسابقة سيتمتعون بفرص كبيرة لتطوير مسيرتهم الفنية على مستوى الوطن. وستكون هذه الجائزة بمثابة نقطة انطلاق لهم نحو الشهرة، والنجاح.

الهاشمي قروابي الذي ولد في العاصمة الجزائرية في 6 جانفي 1938، يعد من أبرز فناني ومجسدي أغنية الشعبي. وقد ساهم، بشكل كبير، في نشر الأغنية الحضرية (القصيرة) من خلال صوته العذب، وأدائه الراع للقصيد، إلى جانب مجموعة من المغنين من جيله. كما عمل على تقريب أغنية الشعبي من جمهور الشباب، وتقديمها بشكل مبتكر.

وفي عام 2014، تأسست الجمعية الثقافية الهاشمي قروابي بهدف الحفاظ على التراث الثقافي لايقونة أغنية الشعبي الراحل الحاج الهاشمي قروابي، الذي توفي في 17 جويلية 2006. وكانت الجمعية أطلقت جائزة الهاشمي قروابي الكبرى السنوية، تكريفا لذكراه، بهدف اكتشاف وترقية المواهب الشابة في مجال أغنية الشعبي.

الراحل الهاشمي قروابي الذي ينسب نجاحه أيضا إلى نصوص الشاعر والملحن المعروف الراحل محبوب باتي، عرف بأغانيه الشهيرة مثل "البارح كان في عمري عشرين"، و"الورقة"، و"الماضي"، و"الو الو"، و"الجزائر"، وقرصان يغتم" التي أصبحت جزءا من الذاكرة الموسيقية الجزائرية.





اليوم العالمي لمكافحة الداء...  
البروفيسور غرناوط:  
الجزائر حققت تقدماً  
كبيراً في التكفل  
بمرضى الربو

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، إبراز التقدم المحقق في الجزائر في مجال التكفل بالمرضى الربو، وذلك خلال يوم علمي نظم بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة هذا المرض التنفسي المزمن، من قبل مديرية النشاطات الطبية وشبه الطبية للمركز الاستشفائي الجامعي ببنينا مسوس، بالتنسيق مع الجمعية الجزائرية لأمراض الصدر، تحت شعار "تفكيك جميع مرضى الربو من الحصول على أجهزة الاستنشاق المضادة للالتهاب، ضرورة تحقيق تحكم أمثل في المرض".

في هذا الصدد، نوّه رئيس الجمعية الجزائرية لأمراض الصدر، البروفيسور مرزاق غرناوط، بالتقدم الذي حقته الجزائر في التكفل بمرض الربو، لاسيما منهم الأطفال، وأشاد بالجهود المبذولة على مستوى المؤسسات الاستشفائية، داعياً إلى "تعزيز التعاون بين المصالح وترقية الكفاءات الوطنية من أجل ضمان تكفل أمثل ومستدام". من جانبها، أشارت الطبيبة إيمان تواغي، أستاذة مساعدة في طب الأمراض الصدرية والحساسية، إلى أن الجزائر قد حققت تقدماً ملموساً في مجال التكفل بمرض الربو، من خلال تعزيز الاستشارات المتخصصة عبر كامل التراب الوطني، مشددة على ضرورة ضمان تكفل مبكر بهذا المرض المزمن الذي تعتمد مراقبته بشكل أساسي على علاج الالتهابات، عوض الاكتفاء بتخفيف الأعراض فقط. كما أكدت أن المراقبة الجيدة للربو تسمح للمرضى بممارسة حياة يومية طبيعية، ما يستوجب الالتزام المنتظم بالعلاج الأساسي وذلك لتوقاية من المضاعفات.

ع - ع

## للتعاون في مجال النقل والموانئ

# اتفاقيات جديدة بين الجزائر وسلطنة عمان

تم، أمس بالجزائر العاصمة، التوقيع على عدة مذكرات تفاهم بين الجزائر وسلطنة عمان في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مجال النقل، حسبما أفاد به بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

كرامة . ت



يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وبالمناصفة، أكد سعيود استعدادها الكامل لمواصلة التنسيق وتعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وسلطنة عمان في مختلف مجالات النقل ودعم كل المبادرات الرامية إلى ترقية الشراكة بين البلدين، فيما أبرزت السيدة بن مولود "استعدادها لتعزيز التعاون وتبادل التجارب والخبرات مع الجانب العماني في مجال الرقمنة بما يدعم مسار التحول الرقمي وتحديث أنظمة التسيير وتطوير الخدمات". وعبر السيد المعولي من جهته، عن خالص شكره وامتنانه لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له، مشيداً بحسن التنظيم وجودة المرافقة التي طبعت مختلف محطات هذه الزيارة.

كذلك لمواصلة بحث "سبل تطوير الشراكة وتعزيز التنسيق في مختلف أنماط النقل"، مع التأكيد على أهمية تكثيف التعاون وتبادل الخبرات بما

مجالات النقل، تجسيدا للارادة المشتركة في تعزيز الشراكة وتكثيف التنسيق بين البلدين. وأوضحت الوزارة أن اللقاء خصص

تم إبرام الاتفاقيات خلال جلسة عمل موسعة ترأسها كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، ووزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لسلطنة عمان، سعيد بن حمود المعولي، جمعت مسؤولي وإطارات قطاع النقل من البلدين بحضور الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود.

وشملت الاتفاقيات الموقعة، مذكرات تفاهم في مجال النقل البحري بين مجمع الخدمات المينائية "ساربور" ومجموعة "أسباد" لسلطنة عمان، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال تسيير الموانئ والخدمات المينائية. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الخدمات الأرضية المطارية بين شركة تسيير مصالح مطار الجزائر "هواي بومدين" ونظيرتها العمانية بهدف تطوير جودة الخدمات وتحسين الأداء العملي بالمطارات. إلى جانب ذلك، تم الاتفاق على برنامج تنفيذي للتعاون يشمل مختلف

## مشروع إنجاز مقطعين للطريق العابر للصحراء بتشاد:

### الوفد التقني الجزائري يعاين الموقعين

الدولي من أجل التضامن والتنمية، ومؤسسة كوسيدار للأشغال العمومية" والشركة الوطنية للأشغال العمومية "اس ان تي بي" وكذا الهيئة الوطنية للرقمنة والتقنية للأشغال العمومية "سي تي بي". وتأتي زيارة الوفد إلى تشاد تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أمر في مجلس الوزراء الأخير بالتكفل بإنجاز مقطعين من الطريق العابر للصحراء في التراب التشادي، من طرف مؤسسات جزائرية.

قام الوفد التقني الجزائري، الذي يقوم بزيارة إلى تشاد، تحضيراً لإطلاق مشروع إنجاز مقطعين للطريق العابر للصحراء، بخرجة ميدانية، أمس، لموقعي المشروع، حسبما أفاد به بيان لوزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية. وتهدف هذه الخرجة الميدانية إلى استكمال عملية تقييم المشروع، حيث مكنت الوفد التقني من الوقوف على وضعيته الحالية، وطبيعة الأشغال

## أمن بجاية

### الإطاحة بشبكة إجرامية دولية وحجز 13 ألف قرص مهلوس

600 ألف دينار، ومبلغ من العملة الأجنبية يقدر بـ 6 آلاف و320 أورو. كما أسفرت التحقيقات التي باشرتها مصالح الشرطة، تحت إشراف النيابة المختصة، عن توقيف ثلاثة أشخاص آخرين في كل من ولايات برج بوعريبيج وسطيف وتلمسان، مع استرجاع مركبتين. وتم تحديد هوية 4 أشخاص آخرين من عناصر هذه الشبكة، أحدهم يتواجد بالخارج. وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية.

ي . م

من 13 ألف قرص مهلوس. وجاءت القضية بعد بقبضة عناصر شرطة الحدود، بالتنسيق مع مصالح الجمارك بميناء بجاية، حيث تم، على مستوى جهاز السكائير المشترك، إحباط محاولة أحد المسافرين القادمين من فرنسا لتزوير كمية معتبرة من المخدرات الصلبة، كانت مخبأة بإحكام داخل حثائب سفر على متن مركبة نفعية. وأسفرت عملية التفتيش عن ضبط 13 ألفاً و225 قرص مهلوس، إضافة إلى مبلغ مالي مرزور بالعملة الوطنية يقدر بحوالي

تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية منظمة وضبطت أكثر من 13 ألف قرص مهلوس، حسبما أفاد به أمس، بيان لذات الهيئة الأمنية. وجاء في البيان أن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، تمكنت من شل نشاط شبكة إجرامية دولية منظمة عابرة للحدود، مختصة في الاتجار بالمخدرات التصنيعية، مع توقيف 4 أشخاص من عناصرها وضبطت أكثر

## الدرك يطيح بشبكة إجرامية تتاجر بالمخدرات ببسكرة

### حجز أزيد من 18 كغ من الكيف المعالج

المخدرات بإقليم بلدية طولقة، ليتم وضع خطة أمنية محكمة من خلال عمليات ترصد ومراقبة لنشاط هذه المجموعة الإجرامية". ويعد اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والتنسيق مع الجهات القضائية، تم تفتيش مساكن المشتبه فيهم، ما أسفر عن توقيف 5 أشخاص وحجز أكثر من 18,3 كغ من الكيف المعالج، ومبلغ مالي من عائدات الترويج يقدر بـ 170 مليون سنتيم، سيارتين سياحيتين تستعملان في نقل وترويج هذه السموم، بالإضافة إلى آلة لعد النقود وهواتف نقالة.

وسيتم، وفقا لذات المصدر، تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية فور الانتهاء من التحقيق.

ي . م

تمكنت مصالح الدرك الوطني بولاية بسكرة من الإطاحة بشبكة إجرامية تتاجر بالمخدرات، مع حجز أزيد من 18 كغ من الكيف المعالج، حسبما أورد، أمس، بيان لذات المصالح. وأوضح المصدر ذاته أن "مستخدمي الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بطولقة، تمكنوا في عملية نوعية، من الإطاحة بشبكة إجرامية مكونة من 5 أشخاص مشتبه فيهم، تتراوح أعمارهم ما بين 29 و40 سنة، بتهمة استيراد مخدرات بطريقة غير مشروعة، وعرض وبيع وشراء قصد البيع والتخزين وتوزيع وتسليم ونقل مواد مخدرة باستعمال وسيلة نقل في إطار جماعة إجرامية منظمة".

وذكر البيان بأن العملية "جاءت استغلالا لمعلومات واردة مصادها وجود شبكة إجرامية تقوم ببيع وترويج

حول الشهيد بوزيد  
سعال وعملية الهجوم  
على بريد سطيف  
إطلاق مسابقة وطنية  
لأحسن فيلم وثائقي

تم بولاية سطيف إطلاق مسابقة وطنية لأحسن فيلم وثائقي تاريخي حول شخصية الشهيد سعال بوزيد (1919-1945) وعملية الهجوم على بريد سطيف (1958) في مبادرة تهدف إلى الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتخليد بطولات الثورة التحريرية المجيدة.

في هذا الصدد، أوضح مدير ديوان الثقافة والسياحة للولاية، خالد مهناوي، في تصريح لوكالة الأنباء، أن المسابقة التي يديرها الديوان، مفتوحة أمام مؤسسات الإنتاج السمعي البصري المعتمدة وكذا المخرجين والمبدعين الهواة لإبراز قدراتهم ومواهبهم في مجال الإخراج والتوثيق والمساهمة في كتابة تاريخ الجزائر بالصوت والصورة. وأضاف بأن مدة العمل المشارك به في المسابقة يجب ألا تتجاوز 26 دقيقة مع احترام معايير جودة الصورة والاعتماد على أرشيف موثق وإمكانية توظيف مشاهد تمثيلية لإعادة تجسيد لحظة استشهاد البطل سعال بوزيد وكذا عملية الهجوم على بريد سطيف سنة 1958.

وتهدف المسابقة التي حدد تاريخ 10 أوت المقبل كأخر أجل لاستلام الأعمال المشاركة، إلى تشجيع الإنتاج التاريخي في مجال السمعي البصري وتحفيز الطاقات الشابة على الاهتمام بالتوثيق التاريخي، إضافة إلى ترسيخ الوعي الوطني لدى الأجيال الصاعدة من خلال إبراز رموز الثورة التحريرية المجيدة واستحضار محطات بارزة في تاريخ الجزائر النضالي.

وقم رصد جوائز تشجيعية لهذه المسابقة التي سيتم الإعلان عن الفائزين بها بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة لهجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام (20 أوت 1955-1956).

س . م

## بطولة الرابطة الأولى المحترفة

لاعب شبيبة الساورة  
سعاد أفضل لاعب  
في أفريل

اختير مهاجم فريق شبيبة الساورة، إسماعيل سعاد، كأفضل لاعب لشهر أفريل في بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس"، حسبما كشفت عنه الرابطة أمس على موقعها الرسمي.

وتألق صاحب 29 عاما خلال الشهر المنقضي بتوقيعه ثلاثة أهداف وتقديم ثلاث تمريرات حاسمة، مساهما في احتلال فريقه المركز الثاني برصيد 47 نقطة.

وبهذا يخلف سعاد، المدافع المحوري مولودية الجزائر، عبد القادر منزلة، الذي اختير كأفضل لاعب لشهر مارس.

ش - ع

## حج 2026

### انطلاق الرحلة الأولى لحجاج الأغواط والجلفة وغرداية

الأغواط، و710 حاج من ولاية الجلفة، إضافة إلى 113 حاج من ولاية غرداية، وفق الرزنامة المحددة. وسخرت السلطات المحلية الإمكانيات اللازمة لإنجاح هذه العملية، من خلال توفير الرعاية الصحية اللازمة بإشراف مديرية الصحة والسكان، إلى جانب ضمان مرافقة ميدانية فعالة من طرف الكشافة الإسلامية الجزائرية والهلال الأحمر الجزائري، وقد جندت مختلف الجهات فرقا متخصصة للسهر على راحة الحجاج وتقديم الدعم والإرشاد لهم.

س . م

انطلقت أول رحلة لحجاج ولايات الأغواط والجلفة وغرداية، أمس الثلاثاء من مطار الأغواط، في أجواء تنظيمية محكمة، حيث تضم 250 حاج، ضمن برنامج يشمل 7 رحلات مبرمجة لنقل ما مجموعه 1739 حاج.

وأشرف والي الأغواط، محمد بن مالك، على انطلاق هذه الرحلة التي تمت في أجواء تنظيمية محكمة عكست جاهزية مختلف المصالح المعنية لضمان أفضل الظروف لضيوف الرحمن.

ويتوزع العدد الإجمالي للحجاج عبر هذه الرحلات على 916 حاج من ولاية

## 18 قتيلًا و1422 جريح خلال أسبوع

توفي 18 شخصا وأصيب 1422 آخرون بجروح، إثر 1174 حادث مرور وقعت بعدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة من 26 أفريل إلى 2 ماي الجاري، حسب حصيلة أوردتها، أمس، المديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته، أن أقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية الجلفة بوفاة 4 أشخاص وجرح 38 آخرين في 20 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 902 تدخل سمحت بإخماد 535 حريق، منها منزلية وصناعية، أهمها سجلت بولاية الجزائر بـ 46 حريقًا، وهران بـ 33 حريقًا وبسكرة بـ 25 حريقًا. وفيما يخص الحوادث المتعلقة بالتسمم بفاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة ومسخات الماء، قامت مصالح الحماية المدنية بـ 9 تدخلات سمحت بتقديم الإسعافات الأولية لـ 16 شخصا تم تحويلهم إلى المؤسسات الاستشفائية، مع تسجيل وفاة شخصين (2) بولاية الجزائر.

ي . ن